قائد الثورة وعلماء اليمن يعزون في رحيل العلامة «المشهور»

الرئيس المشاط يهنئ قادة الدول العربية والإسلامية بالعام الهجري الجديد

المرتزقة بمدينة تعز يغتالون شيخاً قبلياً ورصاصهم تصيب امرأةً وطفلها

أزمة وقود خانقة في مأرب النفطية والمرتزقة يفاقمون الوضع المعيشي في عدن بنهب كميات كبيرة من الدقيق

السبت
30 يوليو 2022م

1 محرم 1444هـ
العدد (1446)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الاحتلال يقتحم منزل الشيخ الحريزي بمصفحات أمريكية وبريطانية وقبائل المهرة تتوعد

العجري يدعو أحرار اليمن شمالاً وجنوباً لرص الصفوف

الإخضاع بالقوة

الطرف الوطني لسفير ألمانيا وأمميين: آثار التصعيد مكشوفة وهاكم حصيلة 4 أشهر

تنفيذ ٧٠% رحلات و٦٠% سفن وقرصنة مستمرة لـ 5 ولا طرق مفتوحة

صنعاء: متمسكون بالسلام والتجربة غير مبشرة وعلى الوسطاء تفادي «الانفجار»

حُجة أخيرة لـ هدنة مشتعلة

العجري يدينُ الجريمة ويدعو أحرارَ اليمن شمالاً وجنوباً إلى رص الصفوف

قبائلُ المهرة تتوعّدُ الاحتلالَ بعد اقتحام منزل الحريزي بمصفّحات أمريكية وبريطانية

المسيرة : متابعات

لاقى إقدامُ قوات الاحتلال السعوديّ الأمريكي بمحافظة المهرة على اقتحام منزل الشيخ على سالم الحريزي، استنكاراً واسعاً من قبل أحرار اليمن في المحافظات اليمنية، داعين إلى هبة وتحَرّك واسع لطرد الاحتلال من اليمن.

وَأدان عضو الوفد الوطني المفاوض، عبدالملك العجري، الاعتداء على منزل رئيس اللجنة المنظمة لاعتصام أبناء المهرة السلمي الشيخ علي سالم الحريزي، واقتحامه من قبل قوات الاحتلال بمحافظة المهرة.

وقال العجري في تغريدة على حسابه بموقع (تويتر): «إن ما أقدمت عليه قوات الاحتلال في محافظة المهرة من تعد مدان على منزل الشيخ الحريزي يستدعي تراصَّ الصفوف بين كُلّ أبناء الوطن في شماله وجنوبه والوقوف وقفة رجل واحد لتطهير اليمن من كُلّ القوات الأجنبية الغازية».

وأضاف: «وإلا فَـإنَّ بلطجتهم لن تقف عند حَـدٍّ من احتلال الأرض إلى انتهاك حرمات البيوت».

وتوعّدت قبائلُ المهرة بالرد على اقتحام منزل الشيخ علي سالم الحريزي -رئيس لجنة الاعتصام السلمي ووكيل المحافظة السابق-، من قبل القوات المحتلّة الأمريكية والبريطانية، أمس الأول الخميس.

وبحسب مصادرَ محلية في المهرة، فقد أقدمت ميليشيا ما يسمى الشرطة العسكرية الموالية لتحالف العدوان وقوات أجنبية بينهم سعوديّون وإماراتيون، على متن 12 ألية ومصفحة عسكرية، اقتحموا منزل الشيخ الحريزي، في منطقة المحيفيف بمدينة الغيضة.

ولفتت المصادرُ إلى أن الآليات والمصفحات العسكرية اقتحمت حوش منزل الشيخ القبلي البارز الحريزي، بتوجيهات من غرفة عمليات قيادة القوات الأمريكية والبريطانية المتواجدة في مطار الغيضة الذي جعلت منه قاعدة عسكرية لها منذ العام 2017م.

وعلى صعيد متصل، اعتبرت لجنةُ الاعتصام المناهض للاحتلال الأجنبي في المهرة، اقتحام منزل الشيخ الحريزي، أمس الأول الخميس، اعتداء صارخاً من قبل قوات الاحتلال الأجنبي، واصفة إياه بالعمل التجسُّسي الجبان.

وأكّد بيان صادر عن اللجنة، أن الشيخ الحريزي لم يكن متواجداً في المنزل أثناء عملية الاقتحام سوى الحراسة الرئيسية للمنزل، داعياً أحرار اليمن والمهرة إلى الوقوف صفاً واحداً ضد الاحتلال الأجنبي.

وجاءت عملية الاقتحام عقب وصول دفعة جديدة من قوات الاحتلال الأمريكي خلال اليومين الماضيين، إلى مطار الغيضة قادمة من مطار الريان في مدينة المكلا.

Republic of Yemen
Mahra Province
Peaceful Sit-in Organizing Committee

الجمهورية اليمنية
محافظة المهرة
اللجنة المنظمة للاعتصام
الرقم:
التاريخ: ٢٠٢٢/٧/٢٨م

No.:
Date: / /

بيان صادر عن اللجنة المنظمة لاعتصام أبناء المهرة السلمي

تعبر اللجنة المنظمة للاعتصام السلمي بمحافظة المهرة عن غضبها وعدم رضاها إزاء الاعتداء الصارخ من اقدام القوات العسكرية الأجنبية المحتلة المتواجدة في محافظة المهرة الذي تمثل باقتحام منزل الشيخ علي سالم الحريزي بمدينة الغيضة والدخول الى داخل سور وباحة المنزل بواسطة:
عدد (٤) ستيشنات مصفحة
وعدد (٦) اطقم عسكرية .
(١) وتان نجدة
(١) نيسان مصور
ومن ثم المغادرة .
هذا العمل التجسسي الارهابي الجبان قامت به عناصر عسكرية واستخباراتية بريطانية وامريكية وإماراتية وعناصر من الشرطة العسكرية بالمحافظة وعملاء محليين ، وذلك عند الساعة (١,٤٥ص) ظهر اليوم الخميس ٢٨ يوليو ٢٠٢٢م وفي الوقت الذي لم يكن بمنزل الشيخ علي سالم الحريزي رئيس اللجنة المنظمة للاعتصام السلمي بمحافظة المهرة احد عدى عدد ١ أو ٢ من حراس المنزل .
وعليه فإن لجنة الاعتصام بالمهرة قيادة وأعضاء ومناصري لن تسكت على هذا الاعتداء وهذا الانتهاك لحرمة المنازل الخاصة لأبناء محافظة المهرة وفي غيابهم وسوف يكون الرد المناسب من قبل لجنة الاعتصام وكل احرار المهرة بإذن الله في الوقت المناسب .

والله الموفق،،،

صادر عن اللجنة المنظمة
لاعتصام أبناء المهرة السلمي
الغيضة الخميس ٢٨/يوليو/٢٠٢٢م

العدوان يقيلُ المقدشي بعد سنوات من العمالة والارتزاق

المسيرة : متابعات

استغنى تحالُفُ العدوان وبدون سابق إنذار عن خدمات المرتزِق محمد المقدشي -وزير دفاع ما يسمى حكومة الفنادق- بعد سنوات من العمالة والارتزاق وبيع الكرامة والسيادة الوطنية.

وفيما يمضي تحالفُ العدوان إلى تقليم أظافر حزب «الإصلاح» وتقليص نفوذه داخل حكومة المنفى، فقد أطاح المرتزِق رشاد العليمي رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، أمس الأول الخميس، بالمرتزِق المقدشي رجل حزب «الإصلاح» وَالذراع الأيمن للخائن علي محسن الأحمر، من حكومة الفنادق، وذلك ضمن تعديلات شملت أربع حقائب وزارية داخل حكومة المرتزِقة.

ووفقاً لمصادرَ إعلامية موالية للعدوان، فقد قضى توافُقٌ سعوديّ إماراتي بتعيين المرتزِق محسن محمد حسين الداعري وزيراً للدفاع، والمرتزِق سعيد سليمان بركات الشماسي وزيراً للنفط والمعادن، والمرتزِق مانع صالح يسلم بن يمين وزيراً للكهرباء والطاقة، والمرتزِق سالم محمد العبودي الحريزي وزيراً للأشغال العامة والطرق، في حكومة الفنادق.

وتزامنت الإطاحةُ بالمرتزِق المقدشي مع الحديث عن شرائه منزلاً جديدًا في تركيا؛ بهَدفِ الإقامة الدائمة فيه.

وذكرت مصادرُ مطلعةٌ أن وزيرَ دفاع المرتزِقة المقال والمحسوبَ على حزب «الإصلاح»، اشترى مطلعَ الشهر الجاري، «فيلا» في أحد الأحياء الغربية لمدينة إسطنبول، موضحةً أن المرتزِق المقدشي يخطِّطُ للاستقرار في تركيا، حَيثُ وهو يجهِّزُ لإرسال أسرته من السعوديّة إلى إسطنبول خلال الأيّام المقبلة.

وكانت تقاريرُ إعلامية قد كشفت استنزافَ وزراء في حكومة المرتزِق معين عبدالملك، بينهم المرتزِق المقدشي لميزانية الوزارات، في خطوة لاستغلال أكبر قدر من الأموال قبيل إزاحتهم من المشهد ضمن مساع سعوديّة إماراتية للإطاحة بجميع وزراء الفارّ هادي وحزب «الإصلاح» من حكومة الفنادق.

أزمةُ وقود خانقة في مأرب المحتلّة وسعرُ الدبة البنزين يصل إلى 33 ألف ريال

المسيرة : متابعات

تعيشُ محافظةُ مأرب المحتلّة الغنية بالنفط أزمةً خانقةً في المشتقات النفطية في ظل انعدامه بشكل كلي في جميع المحطات وارتفاعه بصورة جنونية في السوق السوداء، وسط استياء واستنكار واسع من قبل المواطنين.

وأوضحت مصادرُ محليةٌ في مأرب الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح» وتحالف العدوان، أن سعر الجالون 20 لتراً من البنزين تجاوز 33 ألف ريال يمني في السوق السوداء.

وأفَاد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بأن مدينةَ مأرب الخاضعة لسلطات حزب «الإصلاح»، تعاني من أزمة خانقة في مادة البترول وسط توقف المئات من السيارات أمام محطات الوقود في انتظار التعبئة بالسعر المنخفض.

من جانبه، أرجع الصحفي علي عويضة، في منشور له على الفيسبوك، أزمة المشتقات النفطية في مدينة مأرب، إلى تعاون الهوامير واللصوص في شركة النفط ولجنة المشتقات النفطية التابعة لحكومة المرتزِقة، متهماً إياهم باختلاق أكبر أزمة مفتعلة للبترول.

وكان ناشطون من مأرب قد تناقلوا، أمس الجمعة، في مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً تُظهرُ طوابيرَ طويلةً من السيارات أمام محطات الوقود المُغلقة في شوارع المدينة، مبينين أن أزمة المشتقات النفطية الخانقة تأتي على خلفية اتساع الصراع والخلاف بين أدوات ومرتزِقة العدوان على خلفية عائدات منشأة صافر النفطية.

وفيما تشهد محافظة مأرب الغنية بالنفط أزمة مشتقات نفطية هي الأكبر، فَـإنَّ عمليات نهب الثروات النفطية والغازية تتصاعد في عموم المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وتوريد عائداتها لحسابات شخصية في البنك الأهلي السعوديّ.

تقرير: حكومة المرتزقة نهبت 189 مليون برميل نفط خام بقيمة 13 مليار دولار

المسيرة : متابعات

سلّط تقريرٌ غيرُ حكومي الضوءَ، أمس الجمعة، على أرقام صادمة لكميات النفط المنهوبة من قبل تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة منذ العام 2016 وحتى 2021، مبينًا أن عائدات النفط اليمني الخام المنهوب لا تورد إلى البنك المركزي اليمني وإنما تذهب إلى حسابات خَاصَّة بمسؤولين مرتزِقة في السعوديّة.

وأشَارَ التقرير المعنون بـ «أرقام صادرات النفط اليمني» إلى أن حكومة الفنادق أنتجت خلال الفترة 2016-2021 أكثر من 189 مليوناً و170 ألفاً و730 برميلاً من الخام، خلافاً لما تعلنه رسميًّا وتظهره من أرقام.

وأوضح التقرير أن قيمة تلك الكميات المهولة التي تم نهبها من النفط اليمني الخام تقدر بـ 13 ملياراً و25 مليوناً و761 ألفاً و831 دولاراً، مؤكّداً أن العائدات تودع في البنك الأهلي السعوديّ.

ميليشيا الانتقالي في عدن تنهبُ شاحنةً محملة بالدقيق

المسيرة : متابعات

أقدمت ميليشيا مسلحةٌ تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، أمس، على نهب شاحنة محملة بالدقيق وسط مدينة عدن المحتلّة.

وقالت مصادر إعلامية: إن ميليشيا مسلحة تنتمي للانتقالي قطعت الطريق أمام سائق الشاحنة المحملة بالدقيق، على مقربة من مقر محافظ عدن المرتزِق أحمد لملس في منطقة المعلا، مبينة أن أحد المسلحين وضع السلاح في رأس السائق مهدّداً إياه بالقتل، فيما حاول مسلح آخر تهدئة الوضع؛ بهَدفِ أخذ جزء من حمولة الشاحنة، دون الإشارة إلى ما تم نهبه من الدقيق وممتلكات السائق.

ويعيشُ سكانُ عدن المحتلّة أوضاعاً معيشية صعبة للغاية؛ بسَببِ فشل الإصلاحات الاقتصادية التي وعد بها تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة منذ سنوات، وعدم التزام الرياض وأبو ظبي بترحيل الوديعة إلى بنك عدن.

وذكر مراقبون اقتصاديون أن الأوضاع الخدمية في عدن المحتلّة زادت تدهوراً أكثر بعد عودة رئيس وأعضاء ما يسمى المجلس الرئاسي، وحكومة الفنادق، وبقائهم في قصر معاشيق دون أية خطوات جادة لتحسين الوضع المعيشي وصرف مرتبات الموظفين في عدن والمحافظات المحتلّة.

وكان المرتزِق جلال الربيعي قائد ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي قد هدّد قبل يومين خلال اجتماع له في عدن، بطرد المجلس الرئاسي من قصر معاشيق، وذلك بعد مرور 13 شهراً دون صرف مرتبات ميليشيا الانتقالي من قبل العدوان وحكومة المرتزِقة.

ميليشيا «الإصلاح» تغتالُ شيخاً قبَلياً وسط مدينة تعز المحتلّة

المسيرة : متابعات

اغتالت ميليشيا مسلحة يُعتقَدُ انتماؤها إلى حزب «الإصلاح» في محافظة تعز المحتلّة، أمس الأول الخميس، شيخاً قبلياً بارزاً وسط المدينة.

وأكّدت مصادرُ محلية، أن ميليشيا مسلحة موالية لجماعة «الإخوان»، أطلقت النار على الشيخ عمار الدبعي، وأردوه قتيلاً على الفور مع أحد مرافقيه في جولة سنان بمديرية القاهرة.

وبيّنت المصادر أن هذه الجريمة تتزامن مع اتساع وتيرة الاغتيالات والفوضى الأمنية في المناطق الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح»، لا سِيَّما بعد عودة القيادي التكفيري الموالي للاحتلال الإماراتي أبو العباس إلى مدينة تعز الشهر الماضي، وفي ظل توجّه أبو ظبي إلى تسليم الخائن طارق عفاش المعسكرات الواقعة تحت سيطرة «الإصلاح» في تعز.

- لقاءاتٌ منفصلة مع البعثات الأممية والأُورُوبية لاطلاعها على مستجدات الهُدنة وبنودها
- تأكيد وطني على التمسك بالسلام والتفاوض على الحاجات الإنسانية للشعب في وجه الابتزاز والمساومة السعوديّة
- الأمم المتحدة وبعثاتها تؤكّد هندستَها للظهور بعجز أمام إجراءات العدوان والحصار رغم قدرتها على صنع موقف مغاير

قبل انتهاء الهُدنة التي ولدت مريضةً بداءِ العجز الأممي

حجّةٌ أخيرة على الوسطاء الأمميين والأوروبيين لتفادي «الانفجار»

المسيرة : خاص

مع قُرْبِ موعدِ انتهاءِ فترةِ التمديد للهُدنة الإنسانية والعسكرية الموقعة نهايةَ مارس الماضي، ما تزالُ قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تتعاملُ مع الاتّفاق بكل استهتار وتتخذُه فرصةً لجني المكاسب العسكرية والسياسية، مقابل التنصل عن الالتزامات والإبقاء على معاناة الشعب اليمني التي تستخدمُها قوى العدوان كورقة ضمن عدوانها المسعور على اليمن أرضاً وإنساناً، في حين أن الطرفَ الوطني ما يزال حريصاً على تمديد السلام؛ بغرض سد حاجات الشعب الإنسانية وحلحلة الملفات الإنسانية التي يعاني من ورائها اليمنيون، داعياً إلى المزيد من المزايا الإنسانية لصالح الشعب، على الرغم من الخروقات العدوانية والجرائم المرافقة لها والانتهاكات الفاضحة لبنود الهُدنة على كُلِّ الأصعدة العسكرية وما يخص الميناء والمطار، وهو الأمر الذي يضعُ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي أخير لإثبات وجودهم المسؤول المناط بهم، سيما أنهم على اطلاع تام بكل الحصيلة التي خرجت بها 4 أشهر من الهُدنة.

وفي سياق المستجدات، جدّدت صنعاءُ إقامةَ الحُجّة على دول العدوان والمجتمع الدولي بجملة من اللقاءات مع البعثات الأممية والأُورُوبية، وأطلعتها مجدّدًا على الأوضاع الراهنة وسبل معالجتها لتفادي أية عودة للتصعيد على حساب معاناة الشعب، مجددة حرصَها على السلام بتقديم مطالب إنسانية مشروعة تمس حاجات الشعب، ولا ترتبط بأية ملفات عسكرية أو سياسية.

وقفُ الخروقات كمطلبٍ أَسَاسي لتعزيز «هُدنة»

وفي جديد مساعي السلام التي تكرِّسُها صنعاءُ، جددت اللجنة العسكرية مطالَبةَ الأمم المتحدة بسرعة وضع حَدٍّ للخروقات والانتهاكات والجرائم، والعمل الجاد والدؤوب في تسريع عجلة عملية السلام.

جاء ذلك خلال لقاءِ نائب رئيس اللجنة العسكرية، العميد حسين هاشم، بالمستشار العسكري لممثل الأمم المتحدة إلى اليمن، الجنرال انطوني هايورد، ومديرة مكتب ممثل الأمم المتحدة في اليمن.

واستعرض العميد هاشم مع الجنرال هايورد الخروقَ المتواصلة لقوى العدوان ومرتزِقتهم للهُدنة في مختلف الجبهات، فيما ناقش اللقاء مع الفريق الأممي خطوات تجهيز غرفة العمليات المشتركة للحد من الخروق، في تأكيد الحرص على إحلال السلام وإغلاق كُلّ الفرص أمام المساعي التصعيدية التي يتولى كِبَرَها تحالُفُ العدوان وأدواته في مختلف المحاور.

وقال العميد هاشم: إن تعنت دول العدوان في منع دخول الأجهزة والمعدات الخَاصَّة بنزع الألغام فاقم من معاناة المواطنين ويتطلب موقفاً واضحًا من الأمم المتحدة.

من جهته، طالب الجنرال هايورد جميعَ الأطراف بأن تكونَ الهُدنة حُزمةً واحدة وفق بنود الهُدنة وبما يضمن التخفيف من المعاناة الإنسانية، في حين أن تكرار مثل هذه التصريحات دون العمل على الواقع يجعل من التحَرّكات الأممية مُجَرّد شكليات تغطي على استمرار الوضع الراهن المليء بالخروقات والجرائم ومؤشرات التصعيد.

وتقدم الجنرال هايورد بالشكر للجنة العسكرية «لما قدموه من إيضاحات للخروق ونأمل أن تكون غرفة العمليات المشتركة خطوة للحد من الخروق».

حجّةٌ متجددةٌ يدركُها الوسطاء

وفي سياق متصل، اطّلع محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، وسفير جمهورية ألمانيا الاتّحادية لدى اليمن هوبرت بيقر، ونائبة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لشؤون الشركات والمناصرة أوتي كلاميرت، أمس، على الأوضاع في ميناء الحديدة.

واطلع قحيم وبيقر وكلاميرت ومعهم والمديرة الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في برنامج الأغذية كورين فلايشر، على حجم الأضرار والدمار الذي تعرض له الميناء جراء استهدافه بصورة مباشرة من قبل قوى العدوان والإجراءات والمعالجات لإعادة تشغيله.

وخلال الزيارة، أشار محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، إلى أن قوى العدوان تواصل حصارها للميناء وتمنع وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية والدوائية والمشتقات النفطية.

ودعا المحافظ قحيم السفير الألماني إلى المساهمة في إنهاء العدوان ورفع الحصار الذي حرم أبناء الشعب اليمني من أبسط مقومات الحياة والعيش الكريم، مؤكّداً حرصَ السلطة المحلية بالمحافظة على تقديم كافة التسهيلات لدخول المساعدات والمشتقات النفطية للمواطنين.

وفي سياق تجديد إقامة الحجّة وعرض الجوانب التي تعرفُها الأمم المتحدها وبعثاتها والبعثات الأُورُوبية، استمع المحافظ قحيم، والسفير الألماني خلال الزيارة من رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمؤسّسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، القبطان محمد أبوبكر إسحاق، إلى شرح عن طبيعة وقدرة تشغيل ميناء الحديدة قبل الحصار والاستهداف الذي تعرضت له موانئ المؤسّسة، وهي حُجَّةٌ تبدِّدُ ادِّعاءات دول العدوان بشأن عسكرة الميناء أو زعم أن وضعه لا يسمح باستقبال السفن والحاويات.

وأشَارَ إسحاق، إلى أنه تم تدميرُ أكثرَ من 60 % من قدرة ميناء الحديدة الذي كان يعتمد عليه أكثر من 70 % من أبناء الشعب اليمني، مؤكّداً أن مؤسّسةَ موانئ البحر الأحمر اليمنية تمارس نشاطها بكوادرَ مدنية متخصِّصة من أبنائها، وممتثلة للمنظومة الدولية لأمن الموانئ، معتبرًا استهداف ميناء الحديدة مخالفاً للقوانين والمواثيق الدولية ويتنافى مع ما ورد في المادتين «55 و56» من اتّفاقية جنيف الرابعة التي تنص على ضرورة تزويد السكان بالمؤن الغذائية والإمدَادات الطبية أثناء فترة الحرب.

وأوضح مديرُ مؤسّسة موانئ البحر الأحمر، أن الاستهدافَ المباشرَ الذي تعرَّضَ له ميناءُ الحديدة في الـ17 أغسطُس 2015م، ما أَدَّى إلى خروج محطة الحاويات عن الخدمة وفقدان 60 % من نشاط ميناء الحديدة، لافتاً إلى أهميّة ميناء الحديدة جغرافياً وسكانياً سواء للمانحين أو لأبناء الشعب اليمني كشريان حياة لهم.

من جهته، أشاد السفير الألماني والوفدُ المرافق له، بالجهود التي تبذُلُها قيادةُ مؤسّسة موانئ البحر الأحمر اليمنية في إعادة تشغيل ميناء الحديدة رغم شحة الإمْكَانيات والعراقيل والحصار المفروض على موانئ المؤسّسة، فيما لم يلمح السفير الألماني إلى الجهوزية التامة للميناء رغم ما تعرض له ولجأ إلى تصوير الأمر وكأن استمرار الحصار والقرصنة وعرقلة وصول السفن النفطية والإيوائية يأتي نتاجَ عدم قدرة الميناء، وليس بسَببِ الحصار المفروض من قبل دول العدوان والحصار.

وفيما أكّد السفير بيقر أن الوضع في اليمن يحتلُّ مكانةً في السياسَة الخارجية الألمانية، إلى أن التحَرّك الأُورُوبي لتحريك عجلة السلام في اليمن ما يزال جامداً ولا يفضي إلى نتائج حقيقية، غير أن سفير ألمانيا أكّد أن الحل السياسي السلمي هو الوحيد ومن خلاله سيتم معالجة الوضع الإنساني.

وثمّن سفيرُ جمهورية ألمانيا الاتّحادية التسهيلاتِ التي قدمتها السلطةُ المحلية بالمحافظة ومؤسّسة موانئ البحر الأحمر اليمنية خلال زيارته للمحافظة والميناء، والاستقبال المتكرّر للبعثات الأممية والأُورُوبية، في شهادة تؤكّد أن القيادة السياسية تعمل بكل السبل لخلقِ فرص جديدة للسلام.

تناغُمٌ أممي مع إجراءات العدوان والحصار.. دعوة أخيرة

إلى ذلك، التقى أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، إبراهيم الحملي، السفير الألماني لدى اليمن ونائبة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لشؤون الشركات والمناصرة في العاصمة اليمنية صنعاء.

وخلال اللقاء قال الحملي: «يجب أن يحرص المانحون على وصول المساعدات إلى مستحقيها من خلال متابعة المنظمات وتقييم عملها لضمان جودة الأداء والتخفيف من معاناة المواطنين»، داعياً «إلى معاودة نشاط الوكالات الألمانية العاملة في مجال التعاون الدولي في العاصمة صنعاء، لتلمس احتياجات المجتمع عن قرب.

ونوّه الحملي ضمنياً إلى التناغم الأممي مع إجراءات تشديد القيود على ميناء الحديدة والمتمثل في تقليص المساعدات الممنوحة لليمن بالتزامن مع كُلّ خطوة لتحالف العدوان والحصار يقوم بها لتشديد الخناق ومفاقمة معاناة اليمنيين.

ولفت الحملي إلى أن تخفيضَ المساعدات الغذائية والنقدية يفاقم من معاناة ملايين المستفيدين والمتضررين في ظل الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم.

وبشأن استمرار قتل المدنيين عبر مخلفات العدوان وأدواته الانفجارية التي زرعوها في مختلف مناطق اليمن كقنابل موقوته تصنع الموت والجرائم في ظل توقف الطائرات الحربية عن القصف إثر الهُدنة، أكّد الحملي على ضرورة دعم المركز التنفيذي لنزع الألغام من خلال توفير أجهزة كشف الألغام للإسهام في حفظ أرواح الأبرياء، مُشيراً إلى أن حصيلة ضحايا المدنيين بلغت 370 مواطناً منذ بداية الهُدنة المعلنة.

وفي سياق متصل، قال رئيس المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، العميد علي صفرة: «إن مذكرةً أمميةً وصلت إلينا بتاريخ 25 مايو أكّدت أن التحالف يمنع إدخَال أجهزة كشف الألغام»، في إشارة إلى تعمد الأمم المتحدة الظهور بدور العاجز أمام إجراءات العدوان والحصار، في حين أنها تعمل وبشكل متواصل على إدخَال سفن النفط والمعدات الخَاصَّة بها وبمنظماتها دون الحاجة للاستئذان من دول العدوان، وهو الأمر الذي يكشف الدور الممنهج للأمم المتحدة في الإبقاء على معاناة اليمنيين واستمرار الجرائم بحقهم.

وأوضح العميد صفرة أن 255 مدنياً سقطوا كضحايا للألغام والقنابل العنقودية منذ بداية الهُدنة منهم 84 طفلاً، مؤكّداً أن القنابلَ العنقودية التي ألقاها طيرانُ العدوان منتشرةٌ في المنشآت المدنية وهذا ما رفع أعداد الضحايا.

وجَدَّدَ رئيسُ المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العميد صفرة التأكيد على أن «الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية الكبرى عن استمرار وقوع ضحايا؛ بسَببِ مخلفات العدوان من ألغام وقنابل عنقودية».

وأمام هذه الحصيلة المذكورة من الإرهاصات والمستجدات، فَإنَّ صنعاءَ قد رمت كرة السلام إلى ملعب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وقبلهم تحالف العدوان، لتصبحَ كُلُّ تلك الأطراف أمامَ الاختبار الأخير، لا سيما أن صنعاء ومع رفع سقف مطالبها الإنسانية والمتمثلة بإدخَال ملف المرتبات ضمن بنود التمديد للهُدنة، قد أقامت الحُجّةَ على جميع الأطراف المعادية والوسيطة، وأكّدت أن مطالبَها إنسانيةٌ بحتة وليست كما هي حال مطالب دول العدوان العسكرية والسياسية المقايضة بالملفات الإنسانية، وهو الأمرُ الذي يعطيها المشروعيةَ الكاملةَ للرد على التصعيد وممارسات خنق الشعب، بعمليات ردع عسكرية كبرى ونوعية، علها تفرض المزيد من الجديةَ الحقيقية للوسطاء الأمميين والأُورُوبيين الذين تعودوا على التحَرُّكات فور كُلّ عملية نوعية موجعة تستهدفُ العُمقَين السعوديّ والإماراتي.

قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي يعزّي في وفاة العلامة أبوبكر المشهور

المسيرة : صنعاء

عـبَّرَ قائدُ الثورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي عن أحر التعازي للشـعب اليمني والأمة الإسلامية بوفاة الحبيب العلامة أبوبكر العدني بن علي المشهور.

وأشاد السيدُ عبدالملك الحوثي في برقية العزاء بحرص الفقيد العلامة المشهور على جمع الكلمة والدعوة إلى وحدة الأُمَّـــة الإسلامية.

الحوثي: معالجة النزاعات القبلية وحل قضايا الثأر منذ بدء العدوان انتصار للقبيلة اليمنية

صُلحٌ قبلي ينهي قضية قتل بين آل القرعفي والموقلي بمحافظة صنعاء

المسيرة : صنعاء

أنهت جهودٌ قبَليـةٌ بمحافظة صنعاء، أمس، بإشراف عضـو المجلـس السـياسي الأعـلى محمـد عـلي الحوثي والمحافظ عبدالباسط الهادي، قضيةً قتل دامت ١٢ عاماً بين آل القرعفي وآل الموقلي من قبيلة الأحبوب في مديرية الحيمة الداخلية.

وتكللت مساعي الوسـاطة بإعلان أسرة المجني عليه إبراهيم محمد القرعفي العفوَ عن الجاني حمود عبدالله الموقلي لوجه الله تعالى، وتشريفاً للحاضرين واسـتجابة لدعـوة قائد الثورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي في إصلاح ذات البين.

وفي اللقـاء القبـلي الذي وصلـت إليه لجنةُ الوسـاطة ومشـايخُ من محافظـة صنعاء والحيمـة الداخلية وفق أعـراف وأسـلاف القبيلـة اليمنيـة، حَيَّا عضـو المجلس السـياسي الأعلى الحوثي، شهامةَ أسرة المجني عليه التي اسـتجابت لداعـي الصلـح والمبـادرة بإعـلان العفو عن الجاني.

ونوّه بجهود المشـايخ الذين سـاهموا في حَـلِّ قضية القتل بين آل القرعفـي وآل الموقلي حرصاً على حقن الدم وترجمة لتوجيهات القيادة الثورية في إصلاح ذات البين.

وأكّـد محمد عـلي الحوثـي، مواصلةَ جهـود الصلح بـين القبائل، تتويجاً للمسـاعي النبيلة لاسـتكمال حَـلِّ قضايا الثأر على امتداد الخارطة اليمنية لتعزيز تماسـك الصف الوطنـي وتصويب جهود أبناء القبائل نحو العدوّ الحقيقي الذي يستهدف أطفال ونساء وشيوخ اليمن.

واعتـبر ما تم إنجـازُه في معالجـة النزاعـات القبلية وحل الآلاف من قضايا القتل منذ بدء العدوان على اليمن، انتصـاراً للقبيلة اليمنية وتعزيزاً لروابط الإخاء والتكافل وتعاضـد الجميـع لتفويـت الفرصـة عـلى مخطّطـات ومؤامرات أعداء اليمن.

من جانبه، أشـاد محافـظُ صنعاء بـدور قائد الثورة وحرصـه واهتمامـه بحل قضايـا الثأر بطـرق مرضية للجميـع وجهود عضـو المجلس السـياسي الأعلى رئيس المنظومـة العدليـة وبصماتـه في معالجـة القضايـا المجتمعيـة. واعتـبر الهـادي، حَـلَّ قضيـة المجني عليه إبراهيم القرعفي والعفوَ عن الجاني حمود الموقلي، ثمرةً لجهود القيادة في لَمِّ شمل القبيلة اليمنية وتوحيد الصف الداخلي وتعزيز التلاحم في مواجهة أعداء اليمن.

وأكّـد محافـظُ صنعـاءَ المـضيَّ في الجهود المسـاندة والداعمة للمسـاعي القبلية ودور المشايخ وأحرار اليمن في مواصلـة حقن الدم ومعالجة مـا تبقى من قضايا ثأر وخلافات قبلية.

من جانبه، أكّـد الشـيخُ محمد الزلـب، أهميّةَ تضافر الجهود لإغلاق ملـف قضايا الثـارات والخلافات وتعزيز رؤيـة قائد الثـورة السـيد عبدالملك الحوثـي وتوجّـهات رئيس المنظومة العدلية في الوصول للمزيد من النجاحات في رأب الصدع وحل قضايا النزاع والقتل.

ولفت إلى أن النزول إلى سـاحة المجني عليه في القضية والحضـور القبـلي الحاشـد، رسـالة لقوى العـدوان أن اليمنيـين ماضـون في حَـلّ قضاياهـم وترسـيخ ثقافة المحبة والسـلام فيما بينهم ورسالة بأن مؤامرات الأعداء ستتحطم على صخرة صمود الشعب اليمني.

من جانبهم، ثمّن الشيخ بكر السحيمي وأعضاء لجنة الوسـاطة، عفو وتسامح آل القرعفي.. لافتين إلى أن هذا الموقف يعكسُ أصالةَ القبائل اليمنية في التسامح وتعزيز التلاحـم، سـيما في ظل ما يتعرض لـه الوطن من عدوان ومخطّطات تستهدف وحدته وأمنه واستقراره.

وعـبَّر الحاضرون في لقاءِ الصلح عـن التقدير للقيادة الثوريـة وجهـود كُـلّ مـن أسـهم في حَـلّ القضيـة.. مؤكّـدين الوقوف إلى جانب القيادة الحكيمة والاستمرار في دعم معركة الدفاع عن الوطن ورفد الجبهات.

السفير صبري: كُـلُّ مواقف السيد حسن نصرالله كان وَقْعُها كَبيراً على اليمنيين

المسيرة : متابعات

بارَكَ السفيرُ اليمني في دمشق، عبد الله علي صبري، للمقاومة الإسـلامية الذكرى الأربعين لانطلاقتهـا في لبنان، كما بارك أَيْـضاً للأُمَّـــة العربية والإسـلامية الانتصـاراتِ الكبيرةَ التي سـطّرتها المقاومـة اللبنانيـة والمقاومـة بشـكل عـام في مواجهـة الكيان الصهيوني.

وقال صبري في تصريح لموقع «العهد» الإخباري: «هذه المقاومةُ رفعت رأسَ الأُمَّـــة عاليًا، ويكفي أن نقول إنه منذ تحرير جنوب لبنان دخلت الأُمَّـــةُ عصرَ الانتصارات بفضل هذه المقاومة».

وبالنسبة لليمن واليمنيين، لفت السفير اليمني في دمشق إلى أن لحزب الله مكانةً كبيرةً في قلوب كُـلّ الأحرار، وكذلك للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله؛ باعتبَار أن الحزبَ والأمين العام من أكبر من ناصر القضية اليمنية ودافعوا عن مظلومية الشعب اليمني، ولا شـك أنـه تعرّض للكثير مـن الإجـراءات والضغوط؛ بسَـببِ هذا الموقف الصريح من العدوان السـعوديّ الأمريكي على اليمن ومع ذلك لم يتراجع ولم يتنازل.

وشـدّد صـبري عـلى أن كُـلّ مواقف السـيد حسـن نصرالله كان وَقْعُهـا كَبـيراً على اليمنيـين، «خَاصَّةً أن العدوان السـعوديّ الأمريكي على اليمن كان يراد له أن يكون منسـيًا، ويعلمُ الجميعُ حجمَ التضليل الإعلامي الذي مورس تجاه الحرب على اليمن حتى أصبحت حربًا منسـية، لكن صوتَ حزب الله وصوت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كان فارقًا في تاريخ هذه الحرب، ولا شـك أن قولَـه الأخيرَ إن حزب الله ليس وسـيطًا، هـو امتدادٌ لمواقفه السـابقة وقـد تعامل معه العدوّ؛ باعتبَـاره طرفاً في هذه الحرب، خَاصَّة أن كلماته ومواقفه وكل ما قدمه حزب الله أصبح معروفـاً للقاصي والداني، وكلنا كمحور مقاومة نتولى الدفاع عن بعضنا بعضًا، والتنسيق مع بعضنا بعضًا، وبالتالي عجبا لمن يريد لطـرف من أطراف محور المقاومة أن يقدمه كوسـيط في العدوان على اليمن».

وحول أوجه الدعم التي يقدمها حزبُ الله للمقاومين في اليمن، أشـار السـفير اليمني في دمشـق في حديثـه لموقعنـا إلى أن الدعم المعلَـن المقـدَّم من جانـب المقاومة الإسـلامية في لبنـان هو دعمٌ سـياسي وإعلامي، وهذا واضـحٌ للجميع، وهـذا الدعم لا يقتصر فقـط على حزب الله، ولكن من كُـلّ أطراف محور المقاومة، من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى القوى والفصائل الفلسطينية إلى الجمهوريـة العربيـة السـورية، والى كُـلّ المقاومـين في العراق والبحرين.

وَأَضَـافَ صبري أن الترتيبَ والتنسـيقَ قائـمٌ بطبيعة الأحوال «ربمـا نحـن لسـنا في معطياته كسياسـيين ودبلوماسـيين لكن آثـاره عـلى الأرض واضحة ويكفي أنه عندما السـيد نصر الله أن اسـتهداف المقدسـات والأقصى في فلسـطين يعني حربـاً إقليمية كان الرد السريع من السيد عبد الملك الحوثي أن اليمن جاهز لكي يكـون جزءًا من هـذه المعادلة، وهذا يعني أن الترتيب والتنسـيق وصل إلى آفاق كبيرة وأن المحور هو كُـلّ واحد لا يتجزأ».

وحول آخر التطورات السياسية في اليمن، لفت السفير اليمني في دمشـق في حديثـه لموقعنـا إلى أن اليمن اليوم يعيـش تطورات سياسية اهمها الهُدنة القائمة منذ ما يقارب الأربعة أشهر «هي هُدنـة يلتقط فيها شـعبنا الأنفاس لكـن لم تنفذ كلهـا فهي ما زالت هشـة وغير كافية. نحن نتطلع إلى وقف العدوان على اليمن ورفع الحصار كليًّا وَأَيْـضاً إلى معالجات إنسـانية تشمل المرتبات وتشمل معالجة ملف الأسرى والمفقودين» مُشيراً إلى أنه «إن كان هنـاك نية جدية لقوى العدوان؛ مِن أجل أن يعالجوا هذه الملفات» فنحن جاهزون بالنسبة للأمور الفنية أما إذَا لم يكن هناك جدية ولا نية فنحن كما قلنا إن اليد ما زالت على الزناد. «

وأشَارَ صبري إلى أن المشهد في جوانبه الأُخرى هو مشهد التأزيم الاقتصـادي، وهذا التأزيم الاقتصادي؛ بسَـببِ الحـرب والعدوان والحصار، وبسـبب الأوضـاع العالمية أَيْـضاً «إنما شـعبنا يواجه هـذه المعاناة بصبر وثبات وصمود وهو ما جرت عليه العادة على مدى ثماني سنوات من العدوان ولن يفت في عضد شعبنا استمرار هذا الحصـار ولكن نحن نقول قولاً واحداً: إن الحصار على اليمن هو جـزء من الحـرب الاقتصاديـة وإن إيقاف العـدوان يجب أن يشمل الحصار أولاً قبل كُـلّ شيء.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

جريمة جديدة ونحو 500 خرق لـ «مسقط» و «ستوكهولم» واستمرار احتجاز 5 سفن محملة بالمشتقات:

خروقاتٌ متصاعدة وقرصنةٌ مُستمرّة وانخراطٌ أممي بالصمت والإحاطات المضلِّلة

المسيرة : خاص

يواصلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواتُهُ تصعيدَ الخروقات الفاضحة لاتّفاق الهُدنة الإنسانية والعسكرية، ضارباً بكل الاعتبارات عرض الحائط، مستغلاً الصمت الأممي والجمود المتواصل للمجتمع الدولي، في تأكيد على أن الاصطفاف مع التصعيد والحصار مسنوداً بالغطاء الأممي والدولي.

وفي جديد الخروقات ارتكبت قوى العدوان وأدواتها خلال اليومين الماضيين أكثر من ٣٥٠ خرقاً عسكريًّا في عدد من المحاور.

وأوضحت مصادرُ عسكريةٌ لصحيفة المسيرة أن الخروقاتِ تمثَّلت في عشرات الخروقات بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي على أجواء محافظات تعز، حجّة، الجوف، صعدة، الضالع، الحديدة، مأرب وجبهات الحدود.

وأشَارَت المصادر إلى رصد خرقين بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح التابع للمرتزِقة على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبيّة في باب غلق بمحافظة الضالع.

ومع تصعيد الخروقات العدوانية، كثّف المرتزِقة الخروق بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبيّة في محافظات مأرب، تعز، حجّة، صعدة، الضالع، الحديدة، البيضاء وجبهات الحدود.

وإلى الحديدة المشمولة باتّفاقي مسقط وستوكهولم، سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان، أكثر من ١٤٠ خرقاً خلال اليومين الماضيين.

ولفت مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط إلى أن من بين الخروقات استحداث تحصينات قتالية في مناطق متفرقة من الحديدة، في تأكيد على أن تحالف العدوان وأدواته يعدون العدة لتصعيد قادم في الساحل الغربي.

وكشف تحالف العدوان ومرتزِقته عن مساعيهم التصعيدية مع سبق الإصرار والترصد، وذلك عبر التحليق الدائم للطيران التجسسي في أجواء الحديدة.

وتستمر هذه الخروقات على الرغم من تواجد بعثات الأمم المتحدة ومنظماتها والبعثات الأوروبية المسؤولة في محافظة الحديدة، وهو الأمر الذي يجدد التأكيد على أن تحالف العدوان على علم بالموقف الأممي الصامت والمنخرط مع التصعيد عبر الصمت وتوفير الغطاءات المكشوفة وإطلاق التصريحات الجوفاء التي تظلل على الرأي العام حقيقة ما يجري.

وفي الشق الآخر من الهُدنة، تواصل بحرية العدوان والحصار بقيادة أمريكا القرصنة على سفن المشتقات النفطية دون أي تحَرّك أممي.

وأوضح بيان صادر عن شركة النفط اليمنية أن تحالف العدوان بقيادة الأمريكي ما يزال يحتجز ٥ سفن محملة بالمشتقات النفطية على الرغم من إكمالها لكل الإجراءات وحصولها على التراخيص الأممية اللازمة.

وجددت شركة النفط التأكيد على أن موقف الأمم المتحدة ما يزال لا يعدو عن كونه توفير الغطاء وتقديم الإحاطات المغلوطة لمجلس الأمن بشأن وصول السفن النفطية، وهو الأمر الذي يكشف الإعلان الأممي الصريح بالانخراط المباشر والواضح مع أعمال القرصنة والحصار، لتثبت الأمم المتحدة أنها أحد الأدوات الرئيسية في العدوان على اليمن.

وفي استمرار الجرائم المرافقة لخروقات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته، ارتقت ضحيتان جديدتان في تعز جراء القصف المتواصل لمرتزِقة العدوان على الأعيان المدنية.

وأوضح مصدر محلي لصحيفة المسيرة أن امرأة وطفلها أُصيبا بجروح متفاوتة إثر رصاص مرتزِقة العدوان في منطقة حوامرة بمديرية ماوية.

وتأتي هذه الجريمة الجديدة كنتاج للخروقات المتواصلة للمرتزِقة واستهدافهم لمنازل المواطنين، في حين تأتي بعد أيَّام من جريمة بشعة في منطقة الروضة بتعز سقط على إثرها العديد من الشهداء والجرحى المدنيين.

في تحقيق خاص للمسيرة:

الأسمدةُ والمبيدات الأجنبية والمهرّبة تغرق السوق وتسابق مشاريع الزراعة والاكتفاء..

اليقظة الرسمية والشعبيّة واجبة

المسيرة : خاص

أجرت قناةُ «المسيرة»، أمس الأول، تحقيقاً ميدانيًّا يفتش عن واقع المبيدات والأسمدة الزراعية في اليمن، وخطورتها على القطاع الزراعي في ظل التوجّه الوطني لتحقيق الاكتفاء، وهو ما يجعل تلك المهربات أحد الأركان الرامية إلى القضاء على المشاريع الزراعية.

وفي السياق، صرح مدير عام إدارة المبيدات بوزارة الزراعة صادق الهبيط بقوله: إن «سوق المبيدات والأسمدة الكيميائية والعضوية في اليمن أجنبي»، مُضيفاً «تنتشر في السوق المحلية أكثر من ١٤ مليوناً وَ٣١٥ ألف لتر من المبيدات المُرخصة من وزارة الزراعة، فيما تغرق سوق المبيدات والأسمدة في اليمن بأعداد هائلة من المنتجات المهربة بما يعادل أضعاف الكميات المرخصة».

وعلى الرغم من تأكيد الهبيط بقوله: «يتواجد في السوق المحلية أكثر من ٢٥٠ من المؤسّسات والشركات التجارية المستوردة للمبيدات بأنواعها»، إلا أن ارتفاع نسبة التهريب للمبيدات الضارة التي أثبتت إخلالها بالمنتجات الزراعية، يأتي كمؤامرة لا سيَّما مع ثبوت تورط تحالف العدوان وأدواته بعمليات تهريب للمبيدات وكل المنتجات الضارة والقاتلة.

من جهته، قال مدير إدارة مختبرات الأسمدة والبذور، عبدالقوي الصبري، للمسيرة: «نلاحظ ارتفاعاً كَبيراً في أعداد الأسمدة الواردة إلى اليمن كمّاً ونوعاً خلال السنوات الأخيرة»، في إشارة إلى أن هذه الظاهرة تزامنت مع بروز المشاريع الوطنية الزراعية الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، في تأكيد على وجود مخطّط ممنهج للوقوف أمام عجلة التنمية الزراعية، في حين يعتبر استمرار تدفق الأسمدة والمبيدات الأجنبية بكثرة مع إبقاء الحصار على مستلزمات الشعب الضرورية، أحد الأدلة التي تكشف موازاة تحالف العدوان لمشاريع الاكتفاء الذاتي بمنتجات قاتلة وضارة يصدرها كأسمدة ومبيدات.

ونوّه الصبري إلى أنه «من المفترض أن تضبط عملية كثافة الاستيراد للأسمدة لتكدسها في السوق وننصح أن تكون آلية ا لضبط بحسب الاحتياج».

يشار إلى أن عدداً من مزارع النحل والمحاصيل النقدية والقمح شهدت خلال السنوات الماضية أضراراً جسيمة أدَّت إلى قتلها، وذلك؛ بسَبب الأسمدة والمبيدات المهربة، وقد نشرت صحيفة المسيرة في أوقات سابقة هذه الظواهر الممنهجة والمخطّطة من قبل تحالف العدوان وأدواته.

في بيانات عزاء ومواساة عن علماء اليمن ومسؤول ملف الجنوب في صنعاء:

العلامة الراحل «المشهور».. أحدُ نماذج الاعتدال والثبات مع قضايا الأُمَّــة

المسيرة : متابعات

عزت رابطة علماء اليمن في وفاة العلامة الحبيب أبو بكر العدني بن علي المشهور.

وقال رابطة علماء اليمن: إن «العلامة الحبيب أبو بكر العدني بن علي المشهور باعلوي الحسيني الحضرمي، الذي وافته المنية الأربعاء الماضي عن عمر ناهز ٧٧، كان قد أسّس الكثيرَ من الأربطة العلمية وتخرج على يديه الكثير من العلماء وترك الكثير من المؤلفات».

وَأَضَافَ البيان «تنقل الفقيد في كثير من الدول داعياً ومعلِّماً، وترك بصمات واضحة في الواقع الدعوي الإسلامي داعياً إلى وحدة الصف».

بدوره، بعث مسؤول مكتب الجنوب في العاصمة صنعاء، الدكتور قاسم أحمد الحمران، خالص تعازيه بوفاة الحبيب الشيخ أبوبكر بن علي المشهور، رئيس جامعة الوسطية الشرعية للعلوم الإسلامية والإنسانية والموجه العام لأربطة التربية الإسلامية ومراكزها التعليمية والمهنية، الذي انتقل إلى جوار ربه، يوم الأربعاء في أحد مشافي العاصمة الأردنية عَمّان، بعد حياة حافلة بالعطاء في مجال العلم والدعوة إلى الله وإصلاح ذات البين وخدمة المجتمع. وأكّد الحمران أن اليمن اليوم يخسر برحيل العلامة الحبيب أبو بكر بن علي المشهور، أحد أبرز الدعاة الإسلاميين الذين افنوا حياتهم في سبيل الدعوة إلى الله ونشر العلم والمعرفة ونشر الوسطية والاعتدال والوعي.

وأشاد الحمران بمناقب الفقيد ودورة الكبير الذي بذله في مواجهة الغلو والتطرف ومواجهة الأفكار الهدامة، ورفضة للظلم والطغيان وإدانته للتطبيع الأعرابي مع دولة الكيان الإسرائيلي من قبل دول تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي، ومناصرته للقضية الفلسطينية حتى وفاته رحمه الله.

وقال الدكتور الحمران: إن الشيخ أبو بكر المشهور رحمه الله، كان مدرسة هامة من مدارس الاعتدال والوسطية في اليمن، وترك أثراً في نفوس الآلاف من أبناء اليمن الذي تلقوا من المعارف والعلوم عبر المحاضرات التي ألقاها في مناسبات مختلفة وعلى الأبحاث والكتب التي أعدها وأشرف عليها والأُطروحات العلمية والدينية.

وكان قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، قد بعث برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة المشهور، مشيداً بالمواقف المشرفة التي صدرها العلامة الفقيد.

ذمار تواصل أنشطتها التعبوية بلقاء قبلي واسع في ضوران تدشيناً لحملة التعبئة والتحشيد بالمديرية

المسيرة : ذمار

استمراراً للقاءات التعبوية التي تشهدُها محافظة ذمار، عقد في مديرية ضوران آنس بمحافظة ذمار، أمس الأول، لقاء موسعاً تدشيناً لحملة التعبئة والتحشيد بالمديرية.

وفي اللقاء، أكّد عضو محلي المحافظة عبدالسلام الصيح، أهميّة تضافر الجهود وتحَرّك الجميع في التحشيد والتعبئة لإنجاح الحملة. وأشَارَ إلى الجرائم التي يرتكبها العدوانُ وعدم التزامه بالهُدنة، ما يستدعي استمرار رفد الجبهات لإفشال مخطّطاته وتعزيز الصمود وُصُولاً إلى تحقيق النصر.

وحث على المشاركة في التحشيد ورفد الجبهات بالرجال وتنسيق الجهود في هذا الجانب.. منوِّهًا بدور أبناء ضوران في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان.

من جانبه، أكّد مدير المديرية محمد المهدي، أن أبناءَ ضوران في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن وفي حالة نفير مُستمرّ لمواجهة العدوان، لافتاً إلى أهميّة العمل بروح الفريق الواحد لإنجاح الحملة وتحقيق أهدافها.

بدوره، أشار مسؤول الوحدة الثقافية بالمديرية محمد وازع، إلى أهميّة التحشيد ورفد الجبهات خلال المرحلة الراهنة.. داعياً إلى التفاعل مع جهود الحملة ومواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر.

شارك في اللقاء، مديرا فرع هيئة الزكاة إبراهيم المتوكل وصندوق الرعاية الاجتماعية عبده الفضلي وعدد من أعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي ومشايخ وشخصيات اجتماعية.

عرضٌ لوحدات رمزية بمديرية معين ضمن حملة التحشيد والتعبئة

المسيرة : متابعات

نظّمت قيادةُ مديرية معين بأمانة العاصمة، أمس، عرضاً لوحداتٍ رمزية، ضمن حملة التحشيد والتعبئة العامة تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً».

وانطلق العرضُ من حي السنينة مُرورًا بعدد من الشوارع الرئيسية وُصُولاً إلى شارع الستين الغربي، بمشاركة مديرَي مديريتَي معين عبدالملك الرضي والوحدة سامي حميد ومسؤول لجنة التحشيد بمديرية التحرير عبداللطيف الولي، وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية ومشايخ وعقال.

وأعلن المشاركون، الجهوزيةَ والنفيرَ لرفد الجبهات بالمال والرجال؛ دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقراره ومواجهة قوى العدوان وإفشال مخطّطاتِها ومؤامراتِها بحق اليمنِ أرضاً وإنساناً.

وأكّدوا مواصلة الصمود وتقديم قوافل البذل والعطاء لدعم المرابطين وتعزيز الانتصارات التي يسطِّرُها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في ميادينِ العزة والكرامة.

البيئةُ ليست مواتيةً تماماً للتوصل إلى تسوية شاملة لإيقاف العدوان ورفع الحصار عن اليمن

هدنة الأربعة الأشهر الماضية..

تجربــةٌ غيــر مبشِّــرة بالســلام

المسيرة : خاص

تقـترِبُ الهُدنـةُ في مرحلتِهـا الثانية من نهايتهـا، فالفاصِـلُ الزمني قصـيرٌ جِـدًّا، الأمـر الذي يضـعُ جُملـةً من التسـاؤلات عن مدى تحقيق بنـود هذه الهُدنة والتزام العدوان بها، وهل بالإمْكَان تجديدها أم لا؟

ويـدرك المتابـعُ لمـا حـدث أن الهُدنـة في مرحلتِهـا الأولى والثانيـة لم تكـن مبشِّرة كَثـيراً بطـي صفحـة العـدوان إلى الأبـد، والدخـول في مفاوضـات سياسـية تنهـي معاناةَ اليمنيين المُسـتمرّة لأكثر من سبع سـنوات، إذ أن العدوان والمرتزِقة لا يزالون يتحَرّكون على الأرض، وينسجون الخطط المتعددة لاسـتهداف اليمن بكل الوسـائل، وفي مقدمـة ذلـك الحـرب الاقتصاديـة والإعلامية، بغية زعزعـة الجبهة الداخلية وضرب اليمنيين بعضهم ببعض.

■ ما تم تنفيذُه في قطاع النقل الجوي يصل إلى 70 ٪ بسبب عدم تسيير رحلات منتظمة عبر مطار صنعاء إلى الأردن ومصر

وبحسـب المـؤشرات فَـإنَّ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ يبحـث عـن تمديـد إضافي للهُدنة في ظل سـخونة المشهد عالميًّا وإقليميـاً، مع اسـتمرار الحرب الروسـية الأوكرانية، والتحديات التي تواجه المنطقة مع ارتفـاع وتيرة التهديدات بين حزب الله والكيان المؤقت.

ولعـلَّ العامِـلَ الأبـرزَ مـن التخـوف الأمريكي في اسـتمرار العـدوان على بلادنا، هو القدرةُ العسكريةُ الفائقة التي وصلت إليها القواتُ المسلحة اليمنية، واستهدافها للمنشـآت النفطيـة في العمقـين الإماراتي والسـعوديّ، الأمر الذي جعل العدوّ يشعر بأن التكلفة سـتكون باهظة مع استمرار الحرب.

وإلى الآن لا مـؤشرات تلـوح في الأفـق بتجديـد الهُدنـة، لا سِـيَّـما أن الطـرف الوطني بصنعاء يؤكّـد أنها لم تحقّق آمال الشارع اليمني الذي يطالب بالاستمرار في الحرب لـردع العدوان عسـكريًّا، وإجباره على وقـف الحرب ورفع الحصـار، كما أن الطرف الآخر من المرتزِقة ليس لديه موقف أو رؤية بشـأنها؛ كون القرار النهائي هو للسـعوديّ والأمريكي، وهم يدركون أنهم مُجَـرّد دُمًى ليس أكثر.

ويقولُ المحلِّلُ السـياسي عبد الله سـلام الحكيمـي: إن مفاوضـاتِ تمديد الهُدنة لا تـزال تواجهُ صعوباتٍ لجهة رفض تحالف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ ومرتزِقته إعطـاءَ ضمانات التنفيـذ الكامل لما يتفق عليـه، كمـا أن إطـلاق مرتبـات الموظفين متعثرة أمام إصرار التحالف على اشـتراط موافقته وصنـدوق النقد الدولي على تعيين مجلس إدارة للبنك المركزي اليمني الموحد.

وفي هـذا الصـدد، يؤكّـد رئيـس المجلس السـياسي الأعـلى بصنعـاء، المشـير الركن مهـدي المشـاط أن تجديدَ الهُدنـةِ يقتضي الالتـزام بصرف رواتـب كافـة الموظفين، وبقيـة الخدمـات التـي قطعهـا العدوان ليضاعـف معانـاة أبنـاء الشـعب اليمني، مشـدّدًا أَيْـضاً عـلى ضرورة الفتح الكامل لمطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة.

وأوضح المشـاط في اجتماع لـه بأعضاءِ المجلـس قبل أَيَّـام أنه بادَرَ بفَتح حسـابٍ خـاصٍّ في فرع البنك المركزي بالحديدة وتمّ توريد إيرادات ميناء الحديدة إليه للإسهام

■ تعنُّتُ دول العدوان وإصرارُها على منع دخول الأجهزة والمعدات الخَاصَّة بنزع الألغام فاقم من معاناة المواطنين

في صرف المرتبـات لكافـة موظفي الدولة، فيمـا لم يلتزم الطرف الآخر والأمم المتحدة بسـد الفجـوة لـصرف المرتبـات، مؤكّـداً أن صرفَ المرتبات والمعاشـات اسـتحقاق طبيعي لكافة الموظفين والمتقاعدين.

ويبدو من كلامِ فخامة الرئيس أن اليمن لا تمانِعُ في التمديـد أَو تجديد الهُدنة، لكن اليمنيين لـن يقبلوا أبداً بسياسـةِ العدوانِ التي تريدُ جَـرَّ اليمـن إلى مربع اللا حرب واللا سـلم، بحيث تتوقف الغارات الجوية مقابـل اسـتمرار الحصـار، وهـو أمـر مرفـوض ولن يمر بسـلام، كما أن صنعاء التـي وافقـت عـلى الهُدنـة الأولى والثانية

←

حرصاً على السلام وأملاً في إيقاف الحرب، وموقفها هذا جاء من موقع قوة وليس من ضعف، وبعد أن أقدمت القوات المسلحة على استهداف آبار النفط للملكة السعوديّة وشركة أرامكو في جدة، وبالتالي فَإنَّ المستفيد الأول من الهُدنة هي السعوديّة والتي حافظت على منشآتها الحيوية من الاستهداف طيلة الأربعة الأشهر الماضية.

وبدأت مرحلةُ الهُدنة الأولى في الثاني من إبريل ٢٠٢٢، وانتهت في ٢ يونيو ٢٠٢٢، ثم تم تمديدُها إلى ٢ أغسطس ٢٠٢٢، وكان الهدفُ منها -بحسب الأمم المتحدة- توفير البيئة المواتية للتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع، وليس القصد منها التوقف لإتاحة الفرصة لأي طرف بإعادة تشكيل مجموعاته أو استئناف العمليات العسكرية.

وتضمنت الهُدنةُ وقفَ جميع العمليات العسكرية الهجومية البرية والجوية والبحرية داخل اليمن وخارجه وتجميد المواقع العسكرية الحالية على الأرض، إضافة إلى دخول ١٨ سفينة من سفن المشتقات النفطية خلال شهرَي الهُدنة إلى موانئ الحديدة، وتشغيل رحلتَين جويتين تجاريتين أسبوعياً إلى صنعاء ومنها خلال شهرَي الهُدنة إلى المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية.

ومن البنود أَيْضاً دعوة المبعوث الأممي جميع الأطراف إلى اجتماع للاتّفاق على فتح طرق في تعز وغيرها من المحافظات لتيسير حركة المدنيين من رجال ونساء وأطفال وتنقلاتهم بالاستفادة من الجو الذي تهيَئه الهُدنة.

وخلال الأربعة الأشهر الماضية يمكن القول إن العمليات العسكرية الجوية قد توقفت وخَاصَّة بين اليمن والسعوديّة، باستثناء بعض الخروق التي تحدث من حين إلى آخر عن طريق طيران التجسس الاستطلاعي التابع للعدوان في عدة مناطق باليمن، غير أن البيئة ليست مواتية تماماً للتوصل إلى تسوية شاملة لإيقاف العدوان ورفع الحصار، فكل المؤشرات توضح أن دول العدوان والمرتزِقة يعدون العدة لاستئناف الحرب، وتجريب المجرب، ومحاولة تحقيق مكاسبَ عسكرية فشلت في السابق، أضف إلى ذلك أن الأمم المتحدة لم تبذل جهوداً تذكر لتقريب الأطراف إلى طاولة الحوار، والعمل على التهيئة المناسبة للدخول في مفاوضات تنهي الحرب وتوقف معاناة الناس.

ويؤكّد نائب رئيس اللجنة العسكرية الوطنية، العميد حسين هاشم، أن اللجنة تأسف لعدم التزام الطرف الآخر ببنود الهُدنة، لافتاً إلى معاناة المواطنين والضحايا المدنيين الذين يسقطون يوميًّا جراء الألغام والقنابل العنقودية خَاصَّة في محافظة الحديدة.

ويقول العميد هاشم خلال اجتماع للجنة العسكرية يوم الخميس الماضي بالمستشار العسكري لممثل الأمم المتحدة: إن تعنت دول العدوان وإصرارها على منع دخول الأجهزة والمعدات الخَاصَّة بنزع الألغام فاقم من معاناة المواطنين، ما يتطلب موقفاً واضحًا من الأمم المتحدة للضغط على دول العدوان بتسهيل دخول الأجهزة والمعدات الخَاصَّة بمركز الألغام.

وتعد الألغام واحدةً من أبرز المشاكل التي تؤرق المدنيين وغيرهم، ولا سيما في المناطق التي شهدت مواجهات بين أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ومرتزِقة العدوان، أو تلك التي ألقاها طيرانُ العدوان على هيئة قنابل عنقودية في عدة محافظات يمنية.

وبلغ عدد الضحايا بالألغام والقنابل العنقودية منذ بداية الهُدنة ٢٥٥ ضحية منهم ٨٤ طفلاً، حَيثُ يؤكّد رئيس المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، العميد علي صفرة، أن القنابل العنقودية التي ألقاها طيران العدوان منتشرة في المنشآت المدنية وهذا ما رفع أعداد الضحايا، محملاً الأمم المتحدة المسؤولية الكبرى عن استمرار وقوع ضحايا؛ بسَببِ مخلفات العدوان من ألغام وقنابل عنقودية.

رحلاتٌ محدودةٌ عبر مطار صنعاء

وفي ما يتعلق بجانب الرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي، يؤكّد وزير النقل، عبد الوهّاب يحيى الدرة، أن تنفيذ بنود الهُدنة فيما يتعلق بالنقل لا يرقى إلى المستوى المطلوب والمتفق عليه؛ نتيجة تلاعب تحالف العدوان بالهُدنة وبنودها طيلة أربعة أشهر، مُشيراً إلى أن نسبة ما تم تنفيذه في قطاع النقل الجوي -خلال الهُدنة- يصل إلى ٧٠ ٪، وذلك بسَببِ عدم تسيير رحلات جوية تجارية ومدنية منتظمة ومجدولة عبر مطار صنعاء الدولي إلى الأردن وجمهورية مصر العربية، حسب ما تضمنته الهُدنة».

■ القرصنةُ على سفن المشتقات النفطية تتواصلُ والعدوان يمنعُ دخولَ السفن إلى ميناء الحديدة

وأوضح الوزير الدرة أن عدد الرحلات الجوية، التي نفذت عبر مطار صنعاء الدولي، ٢٢ رحلة إلى مطار الملكة علياء الأردني ورحلة وحيدة إلى مطار القاهرة الدولي، بينما هناك ثماني رحلات متعثرة، أو تأجلت؛ بسَببِ تعثر وجهة رحلة القاهرة، لافتاً إلى أن إجمالي الرحلات المفروض تنفيذها -خلال فترتَي الهُدنة الأولى والثانية- ٣٢ رحلة جوية موزعة على الأردن ومصر، وفقاً لما تضمنته بنود الهُدنة، التي أعلنها المبعوث الأممي بداية أبريل من العام الجاري.

وواصل الوزير الدرة كلامه في تصريح صحفي سابق: «رحلة القاهرة الوحيدة التي نفذت لا توجد فيها أية ملاحظات أو مشاكل فنية»، مُشيراً إلى أن تعثر رحلات القاهرة جاء بتوصيات من قِبل تحالف العدوان لحكومة مصر لإيقاف تسيير الرحلات، كون أغلب المرضى يتجهون إلى جمهورية مصر العربية.

وتأتي هذه العراقيلُ المتعمدةُ من قبل العدوان الأمريكي السعوديّ كجزء من مخطّط عدم الالتزام بإحلال السلام في اليمن، ولتؤكّد أن الهُدنة في مرحلتَيها الأولى والثانية هي أمر واقع، وجاءت نتيجة عوامل وظروف أجبرت العدوّ على الموافقة عليها، ومن بينها تنامي القدرات العسكرية للجيش واللجان الشعبيّة واستهداف آبار النفط في مملكة العدوان، في وقت تتطلع أمريكا والدول الأُورُوبية للمزيد من الإنتاج في هذه الطاقة بالتوازي مع الحرب الروسية الأوكرانية.

■ لم يتم فتحُ أية طرق رئيسة لتسهيل عبور المواطنين والمسافرين والحافلات ونقل البضائع بما يسهم في تخفيف معاناتهم وتأمين حياتهم وممتلكاتهم

قرصنةٌ متواصلةٌ لسفن الوقود

وإذا كان العدوانُ قد وضع العراقيلَ الكثيرةَ أمام الرحلات الجوية، فَإنَّه كذلك يتعمد الاستمرار في فرض الحصار البحري، وعرقلة وصول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، وهي أساليب تثير غضب القيادة الثورية والسياسية وغضب الشارع اليمني، وتكشف عن القناع الحقيقي للعدوان.

ويؤكّد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي المشاط خلال لقائه يوم الخميس الماضي بمدير شركة النفط عمار الأضرعي أن احتجاز دول العدوان لسفن المشتقات النفطية يضع الهُدنة في المحك، لافتاً إلى أن العدوان يحاول من خلال الحصار الظالم، على الشعب اليمني استغلال الجانب الإنساني لتحقيق مكاسب سياسية لم يستطع تحقيقها في المعركة العسكرية، مشدّدًا كذلك على ضرورة التزام دول العدوان بما تضمنته الهُدنة وتنفيذ كافة بنودها بما يؤدي إلى المزيد من المعالجات الإنسانية والاقتصادية لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

ويشير وزير النقل عبد الوهَّاب الدرة إلى أنه تم تنفيذ ما نسبته ٦٠ ٪ فقط من بنود الهُدنة، حَيثُ كان من المفترض دخول ٣٦ سفينة إلى ميناء الحديدة محمّلة بمشتقات نفطية بواقع ١٨ سفينة في الهُدنة الأولى، ومثلها في الهُدنة الثانية وفقاً لبنود الهُدنة.

وهنا يؤكّد وزير النقل أن الإشكالية في عدم التزام العدوان ببنود الهُدنة يعود إلى أعمال القرصنة البحرية التي يمارسُها تحالُفُ العدوان بإخضاع السفن للاحتجاز، رغم حصولها على تصاريح أممية.

وفي ما يتعلق بالنقل البري، يؤكّد الوزيرُ الدرة أنه لم يتم فتحُ أية طرق رئيسية لتسهيل عبور المواطنين والمسافرين والحافلات ونقل البضائع، بما يسهم في تخفيف معاناتهم وتأمين حياتهم وممتلكاتهم، إزاء ما يتعرضون له من أعمال تقطع وقتل وسلب في الطرق الفرعية وغير المؤهلة لسير القاطرات التجارية وباصات الركاب وغيرها.

وإزاء كُلّ هذه الأجواء غير المبشرة بالسلام، تكثّف القوات المسلحة وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة تحَرّكاتهم؛ استعداداً لأي تصعيد أو مواجهة قادمة، مؤكّدين أن الرد اليمني على أية غطرسة قادمة سيكون شاملاً، وأن أية أيادٍ تمتدُّ إلى اليمن سوف تقطع.

موانئُ الحديدة خاليةٌ في ظل الهُدنة الأممية الكاذبة

محمد البهلولي

عن أية هُدنة وعن أي تمديد يتحدثون عنه وموانئ الحديدة خاليةٌ من سفن الوقود منذ أسبوع تقريبًا في ظل سريانها وتمديدها وسفن المشتقات النفطية محتجزة أمام سواحل جيزان بعد القيام المُستمرّ من قبل تحالف العدوان بالقرصنة عليها رغم خضوعها للتفتيش وحصولها على تصاريح دخول من UNVIM التابعة للأمم المتحدة؟!

فبالله عليكم: ما فائدة الهُدنة وما الفائدة من تمديدها في ظل استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية وما هي الفائدة التي استفادها الشعب اليمني من هذه الهُدنة، فلو تأملنا أهم نقطتين لهذه الهُدنة الكاذبة وهما فتح مطار صنعاء أمام المسافرين المرضى وفتح موانئ الحديدة لدخول سفن المشتقات النفطية والتي تعتبر شريان حياة سوف نجد أن هذه الهُدنة عبارة عن حبر على ورق، فلا مطار صنعاء تم فتحه بالكامل أمام المسافرين المرضى بل اقتصر فتح المطار للذهاب إلى دولة واحدة وهي الأردن برغم معرفة الجميع أن تكاليف العلاجات باهظة وتم منع السفر إلى دوله مصر إلَّا عن طريق مطار عدن وهذا الشيء زاد من معاناة المواطنين وكأن الوضع لا يزال كما هو عليه سابقًا قبل الهُدنة.

أما لو تحدثنا عن النقطة الثانية وهي فتح موانئ الحديدة لدخول السلع التجارية بما فيها سفن المشتقات النفطية فما زال الحصار قائماً.

فميناء رأس عيسى النفطي والذي يعد العمود الفقري للتخفيف من معاناة المواطنين والذي لو فتح سوف يخفف من نفقات النقل مما تنعكس إيجابياً على أسعار الوقود؛ لأنَّه يمتاز بعمق استراتيجي طبيعي كبير لا زال تحت الحصار ولم يتم رفع الحظر عنه، هذا من جهة ومن جهة أُخرى وعبر ميناء الحديدة لا يزال تحالف العدوان بشرعنة أمريكية وَأممية يحتجز سفن المشتقات النفطية ومنذ أسبوع إلى يومنا هذا وميناء الحديدة خالٍ تماماً عن وجود أية سفينة نفطية بينمَا تم اقتياد واحتجاز خمس نفطية إلى سواحل جيزان برغم حصولها على تصاريح الدخول من قبل لجنه التفتيش التابعة للأمم المتحدة.

ومن هنا نقول لمن صدقوا هذه الهُدنة: هذا مطار صنعاء تعالوا وسافروا منه إلى جمهورية مصر وَهذا ميناء الحديدة خالٍ تماماً من سفن الوقود، تعالوا وانظروا بأنفسكم، وهذا كشفٌ بعدد السفن المحتجزة أمام سواحل جيزان، فشركة النفط تتكلم بكل شفافية، وهدفها خدمة جميع فئات الشعب اليمني دون تفريق أو تمييز.

شتَّانَ ما بين الثَّرى والثُّريا

عبدالرحمن مراد

يمعنُ «الإخوان» في فجور الخصومة، ولذلك يكثِّفون رسم الصورة في مخيلة المجتمع بطرق شتى من الفنون، إذ لا قضية لهم سوى أنصار الله، ولا يكادون يفكرون في غيرهم، عطلوا مشروعهم فأصبح ديدنهم هدم أنصار الله، غابت عنهم كُلُّ قضايا الوطن من انقسام وتشظ، ومن نهب لثرواته، ومن احتلال لأراضيه، ومن انتهاك للحقوق، والحريات، والأعراض، في الأرض اليمنية المحتلّة، ولا قضية لهم سوى أنصار الله في كُلّ تفاعلاتهم الفنية والفكرية والأدبية، على مدى شهرَين من الزمان قرأت أربعَ قصائد منسوبة للبردوني، ومقالات منسوبة لبعض الأسماء تتكلم عن الولاية وعن أنصار الله، وشاهدت خلال هذه الفترة عشرات البرامج في مختلف القنوات التابعة لهم تنال من أنصار الله، وأعمال درامية هزيلة تتحدث عن أنصار الله، وعن الخمس، وعن الاستعباد، وعن قضايا هي أقرب إليهم منها إلى أنصار الله.

عرفت «الإخوان» منذ أمد طويل، منذ زمن الدراسة، وعرفت الكثير من رموزهم، ودرست في معاهدهم، وتفاعلت معهم زمن معارضتهم للنظام السابق، وقرأت الكثير من كتبهم، وكان لي بين صفوفهم أصدقاء من الصفين، صف الأعضاء العاملين، وصف المناصرين، وبمُجَرّد اختلافهم معي أَو اختلافي معهم، أطلقوا عليّ النار -في محاولة تخويف أَو اغتيال لا أعلم- في ضواحي مدينة حجّة عام 2011م، وصدر عنهم بيان وقتئذ حول الحادث بعد أن تداولته وسائل الإعلام ينفي ضلوعهم في الحادث الذي استهدف المدعو عبدالرحمن مراد، وقالوا المدعو بعد أن كانوا يستغلون اسم عبدالرحمن مراد في معارضتهم كأديب وصاحب رأي مستقل غير منتمٍ إلى أي تيار سياسي، وصحف تلك المرحلة شاهدة على الحال -أَي مرحلة 2011م وما قبلها- وقد كتبت عن فكرهم وعن أخلاقهم وثقافتهم وتضمن كتابي «الربيع العربي في اليمن» بعضاً من تلك الكتابات، والثابت الذي لا مراء ولا شك فيه أن «الإخوان» منذ نشأتهم مطلع القرن العشرين إلى يومنا المشهود هم أنفسهم دون أن يتغير في شأنهم شيء سوى حالة التفسخ القيمي والأخلاقي ليس أكثر من ذلك، أما سلوكهم ومبادئهم وأخلاقهم ومواقفهم من الآخر هي نفسها دون تعديل أَو تبديل، فقدرة الإبداع والابتكار لديهم في مستويات العدم، يركبون الكلمات على الألحان منذ عرفتهم دون زيادة أَو قدرة على الإبداع. ينتقدون التبعيةَ العمياء، وهم أتباعٌ عُمْيٌ دونَ بصيرة، فالموجِّهاتُ لا يمكنهم التفريطُ فيها، وما يقوله رموزُهم مقدَّسٌ، ولو كان يجافي الحقيقة، فالحُجَّةُ عندهم تقف عند رأي رموز الحزب دون تجاوز، ولو قال ابن حنبل قولاً في مسألة هو الأقرب إلى روح الإسلام ومقاصده، لعملوا على ترجيح قول الزنداني والألباني على كُلّ رموز المذهب القدامى ولو كان مخالفاً لمقاصد الإسلام.

اشتغلوا ما وسعهم الجهد اشتغالاً مكثّفاً على المناطق الزيدية منذ مطلع السبعينيات، وحصلوا على الدعم الكامل من قبل رموز الوهَّابية في المملكة، بعد أن حدث التهجين بين الإخوان والوهَّابية في ستينيات القرن المنصرم، أثناء هروب الكثير منهم إلى المملكة العربية السعوديّة من مصر، ومن غيرها من البلدان، وكانت المعاهد العلمية هي المشروع الذي نشط في اليمن بدعم سخي من قبل الوهَّابية؛ بهَدفِ طمس الهُوِيَّة الثقافية الزيدية من شمال اليمن، وخَاصَّة من منطقة الهضبة وفق تسميتهم، وظل هذا المشروع يشتغل في اليمن إلى مطلع الألفية الجديدة، دون أن يبلغ غايته أَو يحقّق هدفه، بدليل عودة الأمور إلى نصابها بعد ثورة 21 سبتمبر من عام 2014م دون أن يجني «الإخوان» ثمرة من نشاطهم المحموم منذ أربعينيات القرن العشرين إلى اليوم الذي عادت الراية ترفرف في سماء اليمن بثورة الحسين عليه السلام، كثورة تحولية قادرة على صناعة التحولات، وتتجاوز حالة الثبات والتعطيل في حركة التاريخ.

ولولا العدوان المُستمرّ على اليمن منذ 2015م لرأينا تحولاً كبيراً في اليمن، فأنصار الله حركة إحياء وتفاعل وليسوا حركة جامدة، وذلك ما قالته الأيّام، ولذلك فنشاط الإخوان المحموم -الفني، والفكري، والإعلامي- ليس أكثر من تبرير للهزيمة النفسية والاجتماعية والفكرية والثقافية أمام الواقع، وهو طريق دأبوا على السير فيه في مختلف المراحل.

أنصار الله ليسوا أنبياءً ولكنهم قوم يحبون أن يسلكوا طرقَ الحق، وإن حدث من أحد منهم ما يشين تراهم زُرافاتٍ ووحدانًا يصطفون إلى جانب الحق والعدل، وسرعان ما يعودون إلى جادة الصواب في حال كان ملتبساً عليهم، بعكس سواهم من الذين يتظاهرون بالحق وهم أبعد ما يكونون منه.

عرفت أنصار الله منذ أن اندلعت شرارة الحرب الأولى، وتوطدت علاقتي بهم، وعرفت أن الاختلاف معهم يزيدك قرباً منهم، فهم أقرب إلى الحق والمنطق، بل نكاد نتفق على قضايا من حَيثُ الرؤية والواقع، ولا يستنكف أحد منهم من الاعتراف بالحق إذَا ما حاججته بالمنطق والقول السديد، ولذلك أقول: شتان ما بين الثرى والثريا، من حَيثُ المشروع والممارسة والواقع.

الهجرةُ النبوية

أم قاصف

تُعَدُّ «الهجرةُ النبوية» أبرزَ رموز المسلمين المهمة، فهي تمثل نموذجاً عظيماً في رفض الظلم والذل والعيش تحت هيمنة الطغاة والجبابرة، كما هي عنواناً دينياً مهماً مفاده: «إن أرض الله واسعة»، فلا يجوز الخنوع تحت سقف الاستعباد بأي شكلٍ كان.

وهي دافعاً قوياً لبناء المسلمين وتأسيس دولتهم من حَيثُ الإعداد والبناء ونشر الدعوة، كما تُعبّر عن العوض من الله لعباده المستضعفين بدلاً من مجتمع قريش الجائر، وفيها دروسٌ عطرة تحكي أجمل معاني الأخوة والفداء.

وهذه وحدها تختص بمجتمع الأنصار الذين آووا ونصروا حتى قال القرآن فيهم: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أنفسهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئك هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

كما هي بداية التاريخ للمسلمين ولها أشهر ومعالم للدين تختص بأشهر عبادة المسلمين وأعيادهم ومناسباتهم، حَيثُ تسمى أشهر «السنة الهجرية».

ومما نلاحظه في مجتمعنا اليوم أن التاريخ الهجري يُغيّب كَثيراً ويتم الاستناد على تاريخ السنة الميلادية وهي تتعلق كَثيراً بالغربيين واليهود ومعتقداتهم وأعيادهم، وهذا نجد له تأثيراً على حضارة المسلمين ومعتقداتهم.

وبما أننا في يمن الإيمَان والحكمة نُجل هذا اليوم ونعظمه «بداية السنة الهجرية» ونعتبره عيداً لوعي القيادة الحكيمة ولاتصالنا بهذه الشعيرة، حيث إن أنصار الأمس اليمانيون لن يقلوا شأناً عن أنصار اليوم، فتجد المفارقات العجيبة أن من نصر رسول الله صلوات الله عليه وآله، بالأمس هم الذين ينصرونه ويحملون لوائه ويرفعون بيرقه اليوم، بينما تجد من يخذلونه اليوم هم الذين خذلوه بالأمس، وأكبر شاهدٍ لذلك تطبيع الأعراب المتأسلمين ومد أيديهم للسلام مع أعداء الإسلام

ويسمون كُلّ المشاعر الدينية بدعة..!!

وعيد الكريسمس والأعياد اليهودية يتأثرون بها ويقيمونها فترى الآية القرآنية تحدثهم رأساً: (الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

فيجب على المسلمين جميعاً الاهتمام بهذا اليوم والتعظيم له وإعادة معالم الدين الإسلامي من جديد.

العامُ الدراسي «الثامن» في زمن العدوان والحصار

طاهر الشلفي*

يأتي إعلانُ وزيرِ التربية والتعليم السيد يحيى بدرالدين الحوثي، ببدء العام الدراسي 2023/2022م، والجميع يترقب، الطلبة، المعلمون والمعلمات، أولياء الأمور إدارات المدارس، الموجهون وكافة العاملين في السلك التربوي، لما يحمل هذا العام الثامن من زمن العدوان والحصار، في طياته من حرص واجتهاد لإنجاح العملية التعلمية والتربوية إسوة ببقية الأعوام الماضية التي راهن العدوّ على إفشالها، ولكنه هو من فشل في ذلك.

ولا يخفى على الجميع أن الواقع فرض حالات الترقب من زوايا مختلفة بحسب منظور كُلٍّ منهم، فالطلبة الذين لم يلتحقوا بالمراكز الصيفية هذا العام واجتازوا عطلتهم الصيفية بلا فائدة ولا أية برامج ترفيهية أو أيٍّ من الدورات التعليمية في المعاهد والمنتديات كالمعتاد في السابق، كلٌّ حسب رغبته وميوله، حتى ينتظرون أول يوم دراسي تفتح لهم مدارسهم أبوابها لمواصلة مسيرتهم التعليمية وُصُولاً إلى مستقبل أفضل، من جانب آخر يترقب أولياء الأمور بداية العام الدراسي ما بين هموم الرسوم والحقائب المدرسية لأبنائهم والزي المدرسي والمصاريف اليومية وغيرها من الالتزامات الضرورية التي أصبحت عبئاً يثقل كواهلهم، وفوق ذلك كيفية توفير الكتب التعليمية «المنهاج التعليمي» وبين آمال وسعي؛ مِن أجلِ تأمين مستقبل أبنائهم من خلال التعليم، وما بين تلك الهموم والآمال هناك واقع مرير يعيشه الجميع متمثلاً بالحرب والعدوان المُستمرّ لكافة جوانب الحياة وأهمها الاقتصادية والتعليمية التي ترتب على إثرها توقف مرتبات المعلمين منذ القرار الجائر بنقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن في أغسطُس ٢٠١٦م.

المعلمون والمعلمات الذي صابروا وناضلوا سنوات متتالية يعملون بانضباط مُستمرّ لتأدية مهنتهم التعليمية بلا مصدر رزق يعيلون به أنفسهم وأهاليهم بكل ما فيها من متطلبات الحياة، الجانب الحكومي بالطبع يحمل هموماً لا حصرَ لها بدءًا بمرتبات المعلمين وكذا توفير الكتاب المدرسي وما إلى ذلك من نفقات تشغيلية ترافق العملية التعليمية على مستوى كافة الجوانب الضرورية لديمومة واستمرار العملية التعليمية.

وهنا لا بُدَّ من استشعار المسؤولية الدينية والأخلاقية من الجميع، فأولياء الأمور ينبغي عليهم التحلي بالمسؤولية وتوفير المستطاع لأبنائهم للدفع بهم إلى المدرسة تحت كُلّ الظروف؛ لأنَّ التهاون بتوجيههم إلى المدارس قد يعني حرمانهم من التعليم والاستفادة ولو في حدودها الدنيا في ظل الواقع المفروض علينا قسراً جراء الحرب والعدوان والحصار الجائر على البلد بشكل عام.

إدارات المدارس هي أَيْضاً ينبغي عليها التخلي عن الروتين المتبع والمعتاد في السابق، والتعامل بروح التعاون والمسؤولية في استقبال الطلبة بأعلى مراتب المرونة في كافة الجوانب، وتسجيل الطلاب بدون فرض أية رسوم دراسية زائدة والتغاضي عن الزي المدرسي، كما ينبغي على المدارس أن تتهيأ مسبقًا وتعقد اجتماعات قبلية للمختصين والمعلمين لإكسابهم المرونة فوق المعتادة لكيفية استقبال الطلبة والتعامل معهم وتذليل الصعوبات تجاههم والعمل بكل السبل لخلق أجواء نفسية تعمل من المدرسة ومن الفصل الدراسي عامل جذب للمتعلمين.

ولا ننسى هنا أن نشير إلى أهميّة استمرار جانب المرونة المهنية بين الإدارات المدرسية والمعلمين بضرورة النظر في جدول الحصص والمواءمة بين الإلزام والترخيص للمساعدة على تمكين المعلم من القدرة على خلق أجواء عمل خارج المدرسة قد تخفف من حجم التزاماته ولو في أبسط الحدود.

ونشدّد هنا على الجانب الحكومي الذي بلا شك ملزم وطنياً ودستورياً ومهنياً وأخلاقياً للعمل بكل السبل لمعالجة كُلّ الالتزامات القانونية ولعل أهمها المعلم والكتاب المدرسي، بمعالجة الأوضاع المالية للمعلمين والنظر في توفير راتب شهري للمعلمين، بتفعيل مشروع صندوق دعم المعلم والتعليم الذي قدمته وزارة التربية والتعليم للحكومة وأقره مجلس النواب، وهذا لا يعني الاعتماد على الصندوق فقط بل المجال ما زال مفتوحاً لإيجاد معالجات أُخرى.

ولا ننسى الأدوار المنوطة على كافة المنظمات المحلية والدولية في مساندة التوجّهات الحكومية في استمرار العملية التعليمية لحماية خمسة ملايين طالب وطالبة من التسرب عن التعليم ومآلاتها المستقبلية على الفرد والمجتمع.

* مستشار المنظمة العربية للتربية

صانعُ الإرهاب لا يصنعُ تنميةً

إبراهيم محمد الهمداني

سقطت ذرائعُ الإمبريالية الأمريكية، في تبرير تدخلاتها واحتلالها للبلدان المختلفة، بذريعة تحرير الشعوب، والحد من امتلاك أسلحة الدمار الشامل، ونشر الديمقراطية وغيرها، فلجأت إلى توظيف (موضة الإرهاب) في ذات السياق الاستعماري، الذي طالما حذر منه الشهيد القائد في مواقف كثيرة، مؤكّداً أن «الاستعمار الحديث الآن جاء تحت عنوان خبيث، باسم مكافحة إرهاب، ومعهم مجموعة يسمونهم إرهابيين يقسموهم على المناطق، وفي الأخير يقولوا نريد ندخل نطرِّدهم، نلحق بعدهم، ويدخلوا المناطق، يدخلوا البلدان، يدخلوا البلاد ويحتلوها ويهيمنوا عليها، ويكونوا قد خضعوا الدولة فيها، والناس ما يروا شيء إلا عندما تستحكم قبضتهم، ما يرى الناس أشياء، ما يروا أمريكيين أمامهم زاحفين، إلا بعدما يكون قد استحكمت قبضتهم، قد دخلوا البلاد، بنو قواعد عسكرية، توافدوا بأعداد كبيرة». (الشهيد القائد – متفرقات – الشعار سلاح وموقف).

وهنا كان السقوط الثاني للإمبريالية الأمريكية، في تموضعها السيادي الغربي والعالمي، خَاصَّة حين تتوالى فضائحها مع الجماعات الإرهابية، وتظهر العلاقة الحميمية الودية بينهما على العلن، كون تلك الجماعات إحدى أدوات وأدبيات المشروع الاستعماري الأمريكي، والهيمنة الإمبريالية على العالم، بشكل عام.

مما لا شك فيه، أن الجماعات الإرهابية التكفيرية، لا تعدو كونها صناعة أمريكية بريطانية صهيونية بامتيَاز، أشرفت على إعدادها وتأهيلها وتثقيفها، أجهزة المخابرات الاستعمارية الثلاثة، وتشترك في إدارتها تلك الأجهزة المخابراتية، مباسرة أَو من خلال وسيط، بوصفها جماعات وظيفية متطرفة، تخدم السياسات والمصالح الاستعمارية العالمية، ورغم مزاعمها الانتماء إلى الإسلام، والدفاع عن مقدساته، ومحاربة الهيمنة الأمريكية، وما إلى هنالك من الشعارات، إلا أن سكاكينها لم تفارق رقاب المسلمين، ولم ترتفع في وجه صهيوني غاصب، أَو تهدّد وجود جندي أمريكي محتلّ، ولو حتى مرة واحدة.

كما أن مجال اشتغالها قد توسع من قاعدة أفغانستان، إلى داعش مختلف بلدان العالم، ما عدا فلسطين المحتلّة، وكل عملياتها الإجرامية الوحشية، لم يسفر عنها غير المزيد من تشويه الإسلام، والمزيد من مبرّرات التدخل الأمريكي، وتسهيل تنفيذ مهامه الاستعمارية، حتى أن تلك الجماعات الإرهابية، أصبحت ورقة ضغط سياسية، تستخدمها أمريكا لتأديب المناوئين لها في المنطقة.

الأمر الذي يكشف حقيقة تلك الجماعات الوظيفية، وزيف معنى جهادها في سبيل الله، وما حدث في أفغانستان خير دليل على ذلك، فبعد هزيمة الاتّحاد السوفيتي، «انتهت المسألة، تحقّقت أهداف أمريكا، في الاستنزاف الهائل للاتّحاد السوفيتي، وإلحاق نكبة كبيرة به على المستوى الاقتصادي، وأن تستنزف الأُمَّة الإسلامية، وتقدِّم الشعوب العربية تضحيات كبيرة جِدًّا، وتقدم تلك الدول العربية مبالغ هائلة جِدًّا؛ لتمويل تلك الحرب والقيام بتكلفتها، العنوان كان عنوان (الجهاد في سبيل الله). لماذا لم يجب هذا الجهاد بنفسه في فلسطين؛ لإنقاذ الشعب الفلسطيني، لدحر إسرائيل؟ لماذا لم يصدر علماء النظام السعوديّ في هيئة كبار العلماء ومفتوه وغيرهم – آنذاك – نفس الفتوى لتحرير فلسطين من سيطرة إسرائيل؟ واضح؛ لأَنَّ المسألة باعتراف الأنظمة العربية، وباعتراف الأمريكيين أنفسهم، وباعتراف بعض قادة تلك الجماعات التكفيرية، الثلاثة اعترفوا: (المخطّط، والمُمَوِّل والمُحَرِّك، والمُنَفِّذ)، ثلاثتهم اعترفوا: أنَّ مسألة التحَرّك للقتال في أفغانستان – آنذاك – كانت بإرادَة أمريكية، ورغبة أمريكية، وطلب أمريكي، إذًا لا تتوقع من أمريكا أن تطلب منك خيرًا، أن تطلب منك ما هو رضى لله، وهو في نفس الوقت يمثِّل مصلحة حقيقية لها؟ ألم يكن بالإمْكَان أن يكون هناك جهاد غير مرتبط بأمريكا، ولا يحظى بالتمويل – طبعاً – الخليجي من النظام السعوديّ وغيره، ولا يحظى بذلك الإقبال، والالتفاف الواسع، والزخم الكبير من الفتاوى ونحوها؟». (السيد القائد – دروس من وحي عاشوراء ١٤٤٠هـ – الدرس الثالث – النهضة الحسينية).

أفواجٌ تمضي في درب حسين

احترام المُشرّف

منذ العام الـ 61 للهجرة وإلى الآن وحتى آخر الزمان سيظل الحسين وثورة الحسين هما النبراس والمشعل الذي يستنير به الثوار والأحرار ليس فقط في أُمَّة الإسلام بل في العالم أجمع ثورة الحسين -عليه السلام- كانت هي البذرة الأولى لكل الثورات التي قامت في العالم وقد كان الحسين هو من علم الأحرار الوقوف في وجه الظالم ومقارعته، وقد انتصر الحسين وهزم الدعي ابن الدعي وقد فاز الحسين بكلتا الحسنيين فاز بالشهادة وفاز بالنصر.

وهَا هي كربلاء قد امتدت جغرافيًّا وتجاوزت حدود العراق، لتكون كربلاء في كُلّ أرض تقارع الظلم والطغيان، وها هو الحسين السبط عليه السلام، يشع نوره وتحل بركاته على المجاهدين في كُلّ محور المقاومة، ليصبح أمام الأعداء فيلقاً كبيراً من الحسينيين الذين تربوا في مدرسة الحسين وتمعنوا في دروس اللطف وتخرجوا من الجامعة الكربلائية.

الإمام الحسين -عليه السلام- دون تاريخاً لا يمحى ولا ينسى ولا يترك، نجيع الأوداج أراق دمه الطاهر وجاد بروحه الشريفة في سبيل إعلاء كلمة الله والتمسك بالحق، شهيد كربلاء قدم الأهل والولد قرابين لله وفي سبيل الله وكان -عليه السلام- هو البائع وكان الله المشتري وربح البيع ونمت تجارته مع الله وها هو مشروعه قائماً بيننا الآن.

سيدي يا أبا عبدالله الحسين أنت من غرست شجرة الحرية وسقيتها بدمك المبارك، وقد تعملقت تلك الشجرة وتفرعت في كُلّ المعمورة، وهَا هو فرع شجرتك المباركة في اليمن قد قوى وتخشب وصار عملاقاً يقتلع رؤوس الظالمين، وها هم حسينيون اليمن يجسدون بطولات كربلاء ويعيدون كُلّ مشاهد كربلاء من صبر وصدق وتضحيات.

وهَا هي مظلومية اليمن تجسد كُلّ مظلومية كربلاء ففي اليمن استشهد الرضع كما عبدالله الرضيع وفي اليمن بترت الأذرع كما بترت ذراعي قمر بني هاشم وفي اليمن ثكلت النساء كما ثكلت العقيلة وفي اليمن استشهد الحسين البدر كما استشهد جده الحسين السبط وفي اليمن عرفنا مفهومَ الصبر الذي وضع الإمام الحسين أَسَاسه في كربلاء وعرفنا أن الصبر هو الصبر على أداء الواجب وتحمل المكاره في سبيل مقاومة الظلم والطغيان، وسنمضي أفواجاً أفواجاً في درب حسين ونعلم أولادنا ونربيهم على نهج الحسين.

السلام على الحسين وعلى أبناء الحسين وعلى أصحاب الحسين وعلى من سار على نهج الحسين السلام عليك يا أبا عبدالله الحسين وعلى الأرواح التي حلت بفنائك.

مقتطفات نورانية

لو كنا نفهَمُ الوعدَ والوعيد يبدأ من هُنا من الدنيا لما اختلطت الأوراق علينـا، فأصبحنا نتعبَّدُ اللهَ بالبقاء على حالة الذلة التي نحن عليها، كيف هذا؟ أصبحت العقوبات هنا في الدنيا لا نحس بها، العقوبات الإلهية، ألـم يقل عن بني إسرائيل عندما ضرب عليهم الذلة والمسـكنة بأنـه بما عَصَوا وكانـوا يعتدون؟!، أي هكذا سـيعمل بالعصاة وسـيعمل بالمعتدين. هذه الأشياء التي نؤكد عـلى ضرورة اعتماد القُرْآن الكريم فيها بالذات: أن نفهم الوعـد والوعيـد الإلهي بمعنـاه الكامل، الذي يبـدأ من هنا من الدنيا وينتهـي في الآخرة. وأن كُلّ ذلك الوعد والوعيد الذي يبدأ من الدنيا وينتهي في الآخرة، عندما يحدثنا عنه بأنه لن يتخلف، كلـه ليدفعنا إلى الاسـتقامة على هديه، والثبات على ما أرشـدنا إليه. [ملزمة ـــ معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس 9]

هُنا في الدنيا اكتشف، هنا في الدنيا إبحث، هنا في الدنيا إعرف منابِـعَ الضلال، إلعن المضلِّين هنـا في الدنيا، إبتعد عنهم هُنا في الدنيا, إكشـف حقائقَهم هنا في الدنيـا، لا تنطلق لتدافعَ عنهم، تتأوَّل لهم، تغطي على جرائمهم, على سـوء آثار ما عملوا، تجد نفسك في الأخير وأنت بديت هنا في الدنيا مقدساً لهم، وبديت في الدنيـا مجلاً لهم، أنت في الآخرة سـتطلب زيادة إن أمكن هناك زيادة في العذاب لهم, أصبحت تكرههم كراهةً شديدة، تمقتهم مقتاً شديداً، تلعنهم لكن ذلك لن ينفعك!.. [ملزمة ـــ معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس 9]

إن هـذا القُرْآنَ هو نور، ينير لنا الطريق، هو هدى يهدينا إلى كيـف أن نقـف المواقف الصحيحة، لا تظن أنها قضية سـهلة، مـن أول خطوة تقـف فيها مع قرين لك, مـع صديق لك انظر ربما قـد يكون هذا الصديق ممن تأتي يوم القيامة فتقول: {يَا لَيْـتَ بَيْنِي وَبَيْنَـكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْـسَ الْقَرِينُ}. أنظر في من تصاحب، من تطع، من تتولى، من تؤيد، وإلا فستكون أنت ممن يندم يوم القيامة، نعوذ بالله أن نكون ممن يندم، نعوذ بالله أن نكون من النادمين.. [ملزمة ـــ معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس 9]

ثقافات مغلوطة مسخت الفطرة الإنسانية وأفقدت الأُمَّـةَ الرؤيةَ والحكمة

المسيرة : بشرى المحطوري:

نعمـةٌ أنعَمَ اللهُ بها على هذه الأُمَّـة، فلم يستشـعرها الكثـيرُ فضاعـوا لعـدم استشـعارِها، فأضاعـت الأُمَّـة دربَها وطريقها فغيّرت مسـارها ومسخ الأَعْدَاءُ فطرتَها بثقافـة التضليـل فسـقطت في الضـلال بعـد أن فقـدت رؤاهـا الحكيمـةَ، فانعكس سـلباً في مواقفهـا، فرأت أن مـن الحكمـة السـكوتَ والخضـوعَ، فقدّمـت التنازلاتِ للأَعْدَاء واستسـلمت وعادت لأُمّيتها وَهي بأحضان العلم والعلمـاء؛ لأنها تأثّـرت بنِعَـمٍ مادية وتركـت نعمةً هي الأعظـم نعمة معنوية «نعمة الهداية» والتثقف بالثقافة القُرْآنية..

أعظمُ نعمة مَنَّ الله علينا:

تحدث السـيد في أولى صفحات ملزمة الثقافة القُرْآنية عـن سـببٍ وحيد لسـمو الأُمَّـــة ورُقيهـا فقـال: [واللهُ سـبحانه وتعالى في القُـرْآن الكريم - على الرغم مما تمنن بـه على عباده من نعم ماديـة كثيرة - يعُدُّ نعمة الهداية، نعمـة الديـن، نعمـة الإسـلام يعدهـا أعظـم النعم على البشرية، أعظم النعـم على الناس جميعاً. لهذا نجد كيف ذكـر الله سـبحانه وتعـالى في أكثر من آيـة - قد تكون في القُـرْآن ربما تـرددت أربع مرات - وهـو يذكر للناس أنه قـد مَنّ عليهم بنعمة عظيمة {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُـولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ} (آل عمران:164) وفي هـذه الآية يقول: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُـولاً مِنْهُمْ يَتْلُـو عَلَيْهِمْ آيَاتِـهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَـابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ} (الجمعة:2)]..

حقيقةٌ أضاعتها الأُمَّـة فلم تتدبّر القُرْآن:

ظَنَّ الكثيرُ بأن القُرْآن ليس سـوى كتاب يقرأ ويحفظ أجزاءه ولـم يفكر ويتدبر بأن هذا الكتـاب العظيم ليس أرقامـاً وإنما حكمةٌ تُطبَّق في الواقع، فقد ذكَرَ السـيدُ أن [القُـرْآن لكريم اسـم عام للقرآن الكريـم: القُرْآن الكريم داخله آيات، كلمة (آيات القُرْآن) لا تعني فقط الفقرة من الـكلام ما بين الرقم والرقم، ما بين الدائرة والدائرة، آياته حقائقه أعلامـه فيما يتعلق بالحياة بصورة عامة، فيما يتعلـق بالتشريعات بصورة عامة، فيمـا يتعلق بالهداية بشكل عام، آياته. والقُرْآن الكريم فيه أشياء كثيرة تتجه نحو الإنْسَـان لتمنحه الحكمة {ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ}(الاسراء: من الآية 39)..

وذكر أيضاً [مهمته هو أن يعلم الناس هذا القُرْآن بما فيه من آيات وهي: أعلامٌ وحقائق في كُلّ مجال تتناوله]..

ووضّـح حـولَ حقيقـة التوجُّـه للعلماء بـأن القُرْآن الكريـم ليس سـوى كتاب تُقـرأ آياته وتُسـمع في مراكز التحفيـظ ويُكـرَّم مَـن يحفظها وتـم فصلُه عـن واقع الحيـاة، وأوضـح بأنه منهـاج حياة [ندور حـول ثقافة القُـرْآن الكريم. وعندما نقول: نحـن نريد لهؤلاء الطلاب أن يتعلموا القُرْآن الكريم ربما قد شُـوِّهت صورة القُرْآن فيفهـم الطالب أن معنـاه [أن يكون له مَعْشَر يُسَـمِّعه فيما بعد ومعشر ثاني يوم يسـمعه حتى يكمل المصحف ويضـوي] أي أن يقرأ القُرْآن ويضوي، بالشـكل المعروف سـابقاً. القُرْآن علوم واسـعة، القُرْآن معـارف عظيمة، القُرْآن أوسـع من الحياة، أوسع مما يمكن أن يستوعبه ذهنك، مما يمكن أن تسـتوعبه أنت كإنْسَان في مداركك، القُرْآن واسع جداً، وعظيم جداً، وَ((بحر - كما قال الإمام علي - لا يُدرَك قعره))]..

حكمة أضاعتها الأُمَّـة وفقدت الوعي تجاه القضايا والاحداث:

وصف السـيد القُرْآن بأنه كتاب حكيـم وبأن حكمتَه تنعكـس في واقع مَن يتدارسـونه بوعـي وبصيرة وتدبُّر، فتتحـول مواقفُهم إلى مواقف حكيمة، وذكر أَيْضاً أن مَن لا يسـيرون وفقَ حكمتِه بأنهم لا يسـتطيعون مواجهة الأحداث..

[ولهـذا جاء في أكثر من آيـة يصفُ القُرْآن الكريم بأنه كتاب (حكيم)، وسمّاه في أكثر من آية بأنه (حكيم)، وأنَّ آياته (أُحْكِمَت)، وأن آياته (محكمة) إلى آخر ما في القُرْآن الكريـم من ثنـاء على نفس القُرْآن.. أنـه في الأخير يجعل كُلّ من يسـيرون على وفق توجيهاته ويتثقفون بثقافته يُمنحون الحكمة. والعكس, الذين لا يسيرون على ثقافة القُرْآن، لا يهتمون بالقُرْآن سيفقدون الحكمة، وسيظهر مدى حاجة النـاس إلى الحكمة في المواقف المطلوبة منهم في القضايا التي تواجههم.]..

وأوضـح أن الحكمـةَ تعكـسُ الوعـي الراقـي قائلاً: [الحكمـة: أن تكـون تصرفاتهـم حكيمـة، أن تكـون مواقفهـم حكيمـة، أن تكون رؤيتهم حكيمـة. الحكمة هـي ماذا؟ هـي تتجسـد بشـكل مواقف، بشـكل رؤى، بشـكل أعمـال، هي تعكس وعيـاً صحيحاً، وعيـاً راقياً، تعكـس زكاءً في النفـس، تعكـس عظمة لدى الإنْسَـان, الحكمة في الأمور. {وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ}].

تحتضنُ الأُمَّـة العلمَ بجامعاتها وتسود الأمية واقعها

فما أكثـرَ الجامعات والمـدارس والمكتبات ولكن واقع الأُمَّـــة يشـكو مـن الأمية والتراجـع والجهـل، فأوضح السـيد واقع العرب: [مثلاً الآن في هذا الوضع الذي نعيش فيـه وتعيـشُ فيـه الأُمَّـــة العربيـة, الأُمَّـة الإسـلامية، ونحـن نسـمع تهديـدات اليهـود والنصـارى، تهديدات أمريكا وإسرائيل وسـخريتها من الإسلام ومن المسلمين ومن علماء الإسـلام ومن حكام المسـلمين بشكل رهيب جداً، تجـد موقف الناس الآن موقف النـاس بكل فئاتهم يتنـافى مـع الحكمة، أي هـم فقدوا الآن الموقـف الحكيم مما يواجهـون، الرؤيـة الحكيمة لما يواجهـون، النظرة الصحيحة للوضع الذي يعيشـون. فقدوا الحكمة فعادوا إلى الأميـة، عدنا إلى الأمية من جديد، بينما الله سـبحانه وتعـالى كان قد أنقذنـا من تلك الأمية, كنـا عرب بدائيين لا نعـرف شـيئاً: لا ثقافة، لا تعليـم، لا وعي، وعي يكون بمسـتوى قضايا عالمية، قضايا تَهُمَّ الإنْسَـان كإنْسَـان بصورة عامة.

عُدنـا من جديد إلى الأمية عـلى الرغم من وجود القُرْآن الكريـم فيمـا بيننـا، عـلى الرغم مـن أننا نقـرأ ونكتب، ومدارس متعددة وصحف ومجلات ومكتبات في الشوارع، ومكتبـات عامـة في الجامعات، ومراكز علـم كثيرة جداً، مـدارس أساسـية مـدارس ثانويـة وجامعـات ومراكز علمية ومكتبات تملأ الشوارع، وكتب على الأرصفة أَيْضاً تُباع، ومجلات كُلّ يوم تصدر أَوْ كُلّ أسبوع]..

القياسُ الخاطئُ للعلم بأنه رصّات من الكتب:

أضاف السـيد بأن العلمَ لا يُقَـاسُ برَصَّات من الكتب ما لـم تكـن مقترنـةً ومنطلقـةً مـن الثقافـة القُرْآنية وسـينعكس بدلاً عنه جهـلاً في الواقـع: [لا تفكر إطلاقاً أن العلـمَ هـو في أن تنتهيَ مـن رصّات مـن الكتب، ربما رصات من الكتب تُوجِد في نفسك جهلاً وضلالاً، لا تنفع. اسـتعرض الآن المكاتب في الشـوارع في المدن تجد رصات مـن الكتب، رصّات مـن الكتب في الحديث في التفسـير في الفقه في فنون أخرى، لكن كم تجد داخلها من ضلال، كم تجد أنها تنسف الإنْسَان أنه حتى لا يبقى على فطرته]..

مسخُ الفطرة الإنْسَانية بالثقافة المغلوطة:

أشار السيد في مقارنة له عن واقع الأُمَّـة الإسلامية في السـابق وكيف كانت فطرتهم تأبى الذلة والهوان وكيف أنهـم اليوم فقـدوا هذه الصفـات بتأثـير الثقافات التي مسخت فطرتهم وحولت واقعهم قائلاً: [لم يعد العرب - حتـى في مواقفهم من الآخرين، لم يعودوا - على فطرتهم الأوّلة كعرب، يوم كانوا عرب على فطرتهم كانوا يمتلكوا قيماً: يأبى العربي أن يُضَام، يأبى أن يُظلم، يتمتعوا بقيم مهمة: النّجدة، الفروسية، الشجاعة، الكرم، الاستبسال. كانوا معروفين بهذا، حتى في عصر قبل الإسـلام، ما كان أحد يسـتطيع أن يسـتعمرهم، معظم البـلاد العربية ما كان أحد يسـتطيع أن يستعمرهم، وإن كان هناك بعض مناطق مثلاً في الشـام كان تستعمرها الدولة الرومانية، وبعض مناطق في العراق يستعمرها الأكاسرة، لكن مثلاً شـبه الجزيرة واليمن كان في معظـم مراحلها لا تخضع للاستعمار، وكانوا يقاوموا، وكانوا يأبَوا]..

ثقافةُ الخضوع والاستسلام:

تحـدث السـيد متعجباً عـن الثقافة التـي تأثرت بها الأُمَّـة وكيف قدَّم الجبن والخضوع للظلم ديناً: [ما الذي أوصـل العرب إلى هـذا؟ أحياناً.. الإنْسَـان إذا ما تُرك على فطرته يدرك أشـياءَ كثيرةً، لكن أحيانـاً بعض الثقافات تمسـخه عن الإنْسَـانية وتحطـه، تقدم له الجبـن ديناً، تقـدم له الخضوع للظلم ديناً يديـنُ الله به، كما رووا في الأحاديـث عن رسـول الله (صلوات اللـه عليه وعلى آله) أنه قال: [سـيكون من بعدي أئمـة لا يهتدون بهديي ولا يستنّون بسـنتي] نهائياً ما يقفون عند حد [قالوا: ماذا تأمرنـا يا رسـول الله؟. قال: اسـمع وأطـع الأمير، وإن قصـم ظهرك وأخذ مالك]. العربـي يوم كان جاهلي، يوم كان جاهـلي، يوم كان على فطرته مـا كان يمكن إطلاقاً أن يقبل مثل هذا، لكن لما قُدِّمت لـه المسألة باسم دين، لما قُـدِّم الآن -الآن في هذا الظرف- السـكوت والخضوع بأنه هو الحكمة، هو السياسة، هو الرؤية الحكيمة لفلان أَوْ فلان، هو السـكوت هو من أجل أن لا يثير الآخرين علينا، مـن أجل كذا، من أجل كذا. عندما يثقف الإنْسَـان ثقافة مغلوطة هذه هي الضربة القاضية]..

تنازلاتٌ في الساحة العربية:

أشـار السـيد إلى أن للثقافـة المغلوطـة أثراً في مسـخ الفطرة الإنْسَانية التي انعكست سلباً في الواقع فانعدمت الرؤية والحكمة.. [الآن أصبح وضعنا وضعاً رهيباً جداً، ومؤسـفاً جداً، الآن ليسـت هناك رؤية في السـاحة، ليس هنـاك موقف في السـاحة للعـرب، ها هم مستسـلمون الآن، ونـرى مع الأيـام كُلّ مرة إنجـاز لأمريكا وإسرائيل في سياسـتهم، كُلّ مـرة إنجاز، كُلّ مرة يسـوقون العرب إلى تنـازلات، إلى تقديم استسـلام أكثر، وأشـياء من هذه، وبقيت الأُمَّـة كلها مستسـلمة، هل هذا موقف حكيم؟. ليس موقفاً حكيماً. بل الرجـل العادي من الناس يقول: [لماذا العرب هكذا؟! لو أن العرب اجتمعوا، لو أن الزعماء اجتمعوا لاسـتطاعوا أن يضربوا إسرائيل]. أبسط مُحلل عـادي من الناس يشـهد بأن الوضعية هـذه كلها للعرب ليسـت من الحكمة في شيء، ليسـت من الحكمة في شيء. إذاً فنحن عندما نتعلم.. عندما نتعلم يجب أن يكون همّنا هـو ماذا؟ أن نتعلم القُرْآن الكريم، ثقافتنا تكون قرآنية، ثقافتنـا قرآنية، عنوان حركتنا ونحن نتعلم ونُعلّم ونحن نُرْشِـد ونحـن في أي مجال من مجـالات الثقافة أن ندور حول ثقافة القُرْآن الكريم]..

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

3 شهداء وعشرات الجرحى جراء الاعتداءات الصهيونية في الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

المسيرة | متابعات

في سياقِ سياسَة التضييق والقتلِ والزّج بالسّجون التي يتبعها الكيانُ الصهيوني بحق الفلسطينيين العزل، رصدت تقاريرُ فلسطينية، ارتكاب قوات الاحتلال المئات من الانتهاكات بحق الفلسطينيين، في الضفة الغربية والقدس المحتلّتين خلال الأسبوع الفائت، تنوعت ما بين عمليات قتل وهدم واستيطان.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين، وأُصيب أكثر من 74 مواطناً، منهم 3 أطفال وشخص من ذوي الإعاقة وصحفي، برصاص قوات الاحتلال، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق، جميعهم في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وفي التفاصيل، قتلت قوات الاحتلال في 2022/7/24م، اثنين من أفراد المقاومة، وأصابت 4 مدنيين بجراح، وصفت جراح أحدهم بالخطيرة، بعدما اقتحمت مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية وحاصرت منزلاً سكنياً وهاجمته بالقذائف ووابل من الرصاص في البلدة القديمة من نابلس.

وقد أعلنت وزارةُ الصحة الفلسطينية عن استشهادِ الشاب محمد بشار عزيزي (25 عاماً) بعد إصابته برصاصة مباشرة في الصدر، والشاب عبد الرحمن جمال سليمان صبح (28 عاماً) إصابة في الرأس، إضافة إلى إصابة 6 مواطنين، بينهم اثنان في حالة الخطر (إصابة في الرأس وأُخرى في الظهر)، نتيجة عدوان الاحتلال على مدينة نابلس.

وفي 2022/7/29م، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان: «استشهاد الفتى أمجد أبو عليا، (16 عاماً) متأثراً بجروح حرجة أُصيب بها برصاص الاحتلال الحي في الصدر، في بلدة المغيّر".

وكان شهود عيان قالوا: إن مواجهات اندلعت بين عشرات الفلسطينيين، والمستوطنين وقوات جيش الاحتلال، على أراضي بلدة المغيّر شرقي رام الله.

من جهتها، قالت لجان المقاومة، أمس الجمعة: إن «دماء الشهيد «أمجد أبو عليا» وكل الشهداء الأطهار لن تذهب سدى وستظل لعنة تطارد المجرمين الصهاينة.

أما الجرحى فقد أُصيبوا جراء استخدام مفرط للقوة خلال عمليات اقتحام المدن والبلدات، أو قمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في 2022/7/22، أُصيب 5 مواطنين، بينهم طفلان، بأعيرة معدنية، خلال مواجهات عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية، شمال مدينة قلقيلية. وليلاً، أُصيب العشرات بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع ورضوض نتيجة الضرب، بعدما اقتحمت قوات الاحتلال حي بطن الهوى في سلوان في القدس الشرقية، حَيثُ داهمت عدة منازل واعتدت على سكانها بعنف واعتقلت مواطنًا ونجله، وأفرجت عنهما لاحقًا.

في 2022/7/24، أُصيب طفل بعيار ناري في ظهره، خلال مواجهات رافقت اقتحام قوات الاحتلال بلدة قباطية في جنين. قبل انسحابها، اعتقلت تلك القوات ثلاثة مواطنين.

في 2022/7/24، أُصيب صحفي بعيار ناري في ساقه، برصاص قوات الاحتلال خلال تغطيته مواجهات، رافقت اقتحام تلك القوات قرية دير أبو مشعل في رام الله.

في 2022/7/26، أُصيب مواطن من ذوي الإعاقة بجروح خطيرة، بعد تعرضه لإطلاق نار من قوات الاحتلال على حاجز حوارة المدخل الجنوبي الشرقي لمدينة نابلس، وادعت تلك القوات أنه لم ينصع لأوامرها، ونقلته بعد إصابته إلى مستشفى إسرائيلي. في اليوم نفسه، أُصيب 4 مواطنين بجروح، خلال مواجهات رافقت هدم قوات الاحتلال منزلي عائلتي مواطنين فلسطينيين معتقلين في سجونها، في سلفيت.

في 2022/7/29م، إصابة أكثر 20 مواطناً بالاختناق بالغاز بمواجهات مع قوات الاحتلال في بيت دجن شرق نابلس.

وفي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار 4 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر، و10 مرات تجاه الأراضي الزراعية، غرب قطاع غزة وشرقه.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن استشهاد 68 مواطناً، بينهم 51 مدنياً، منهم 14 طفلاً و5 نساء، إحداهن الصحفية شيرين أبو عاقلة ومواطن قتله مستوطن، والبقية ناشطون، منهم 6 قضوا في عمليتي اغتيال، وإصابة 984 آخرين، بينهم 114 طفلاً و5 نساء و20صحفياً، جميعهم في الضفة الغربية، باستثناء 15 صياداً في قطاع غزة. كما توفي مواطن ومواطنة في سجون الاحتلال.

وفي إطار الهدم والتجريف والمصادرة والاستيطان، هدمت قوات الاحتلال 3 منازل وغرفة من الصفيح، ما أَدَّى إلى تشريد عائلة من 12 فردًا، منهم 8 أطفال، وجرفت منشأتين تجاريتين وأرضًا زراعية، وأصدرت أمرًا بمصادرة قطعة أرض، وسلمت 14 إخطارًا بوقف العمل في منشآت في الضفة الغربية.

ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 82 عائلة، قوامها 489 فرداً، منهم 95 امرأة، و233 طفلاً، جراء تدمير 86 منزلاً، و40 خيمة سكنية. كما دمّرت 61 منشأة مدنية أُخرى، وجرفت مساحات واسعة من الأراضي، وسلمت عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء والإخلاء.

في 2022/7/26، دمّرت قوات الاحتلال منزلي عائلتي مواطنين فلسطينيين معتقلين في سجونها، في سلفيت، في إطار سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها تلك القوات ضد عائلات مواطنين فلسطينيين تتهمهم بتنفيذ أعمالٍ مقاومة ضدها، أو ضد المستوطنين. أَدَّت عملية الهدم إلى تشريد عائلتين قوامهما 18 فردًا، منهم امرأتان و8 أطفال. خلال عملية الهدم اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال أُصيب خلالها أربعة مواطنين بجروح.

ومنذ بداية العام، هدمت قوات الاحتلال 8 منازل سكنية، وأغلقت منزلاً تاسعًا بعد تدمير مكوناته الداخلية ضمن سياسة العقاب الجماعي، فيما هناك عدة منازل مهدّدة بالهدم على هذه الخلفية.

إلى ذلك، ومنذ بداية العام، نفذ المستوطنون 160 اعتداء على المواطنين وممتلكاتهم في أرجاء الضفة الغربية، أسفر أحدها عن مقتل مواطن فلسطيني طعناً بسكين من قبل مستوطن.

ونفذت قوات الاحتلال (178) عملية توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلّة، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز. أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (54) مواطنًا، بينهم 7 أطفال. خلال المداهمات صادرت تلك القوات مركبتين من الخليل.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 4925 عملية اقتحام، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلّة، اعتقلت خلالها 2987 مواطنا، بينهم 296 طفلاً، و26 امرأة. ونفذت تلك القوات 24 عملية توغل محدودة شرق قطاع غزة، واعتقلت 72 مواطنًا، منهم 41 صيادًا، و28 متسللاً، و3 مسافرين.

مسؤول أمني صهيوني: لسنا مستعدين للحرب القادمة

المسيرة : وكالات

حذّر مسؤولٌ أمني صهيوني بارزٌ من الأخطار المترتبة على عدم جهوزية جيش الاحتلال «الإسرائيلي» لأية حرب يمكن أن تندلع في الفترة القادمة، والتي قد تؤدّي إلى اشتعال الساحة الداخلية، خاصَّة المدن «المختلطة».

وأكّد المسؤول السابق البارز في الشاباك، إيلان لوتان، في حديث إذاعي، نشرته صحيفة «معاريف»، يوم أمس الجمعة، أن احتمال وقوع حرب كبير، وأن الكيان الصهيوني غير مستعد لها.

وتطرق لوتان إلى تقرير ما يسمى بـ»مراقب الدولة» الذي تضمن انتقاداً لاذعاً لأداء عمل الشرطة وجهاز الشاباك خلال العدوان على غزة في مايو 2021م، الذي أطلقت عليه سلطات الاحتلال تسمية «حارس الأسوار»، وأدى إلى صدامات ومواجهات عنيفة في المدن «المختلطة» في الأراضي المحتلّة عام 1948م، وخلالها قصفت المقاومة الفلسطينية المستوطنات الصهيونية بالصواريخ على مدى 11 يوماً.

وقال: إن «حدةَ الانفجار الداخلي كانت مفاجِئةً بالفعل، ولم يقدم الشاباك تحذيرًا مسبَقًا بشأنها»، وأَضَافَ، «من المهم الإشارة إلى تورط واسع لعناصر إجرامية بالموضوع، وهو أمر لا يخضع لنطاق مسؤولية الشاباك».

وعن توقعاته ما إذَا كان الكيان الصهيوني سيتعرض على المدى القريب لحرب جديدة، أجاب: «بالتأكيد ستكون لدينا معركة أو حرب أُخرى.. في المعركة أو الحرب القادمة ستجري الأحداث على الساحة الداخلية، ما مدى قوتها؟ لا أعرف».

وختم لوتان بالقول: «الاحتمال كبير أن تكون هناك أَيْضاً ساحة داخلية مشتعلة، أما قوّتها فسترقى إلى مستويات غير مسبوقة بالتأكيد، وهل أن «إسرائيل» مستعدة لساحتيْن؟ برأيي لا».

المقاومةُ الفلسطينية تفنِّدُ مزاعمَ الاحتلال بوجود أماكنَ عسكرية بين المدنيين

المسيرة : متابعات

قالت كتائبُ القسام، الجناح العسكري لحركة حماس: إن «مزاعمَ العدوّ الصهيوني بوجود أماكنَ للعمل العسكري بين المدنيين، وما روّجه من مواقع وإحداثياتٍ بهذا الخصوص، محض كذب وتضليل، ومحاولة بائسةٌ للتغطيّة على عجزه وفشله أمام المقاومة». جاء ذلك في بيان، للناطق باسم الكتائب أبو عبيدة، مساءَ أمس الأول، أكّد فيه أن «سياسةَ العدوّ المنهجة والمُستمرّة في بث الأكاذيب، لن تخدش الحقيقة الناصعة للمقاومة، وسيدفع العدوّ غالياً ثمن أي حماقةٍ ضد أهلنا وشعبنا».

وأوضح أن «تاريخَ الاحتلال حافلٌ بالمجازر المبنية على أكاذيبَ ضدّ العائلات، والمنشآت المدنية من بيوتٍ ومساجدَ ومستشفياتٍ وجامعاتٍ ومدارس».

وذكّر أبو عبيدة بمجازر الاحتلال بحق العائلات الفلسطينية قائلاً: إنّ «المجازر بحق عائلاتٍ غالية، والسموني، وأبو حطب، والكولك، وأبو العوف، والنجار، وقصف مدرسة الفاخورة، ومستشفى القدس، وغيرها الكثير، لهي خير شاهدٍ على ذلك».

وشدّد على أن «المقاومة هي الأمينة على دماء أبناء شعبنا، والأكثر حرصاً على سلامتهم وأمنهم».

وجاء ذلك رداً على ما نشره المتحدث باسم جيش الاحتلال «أفيخاي أدرعي» يوم الأربعاء الفائت، على حسابه في «تويتر»، فيديو يتضمن صوراً لمواقع وأنفاق زعم أنها «مواقع عسكرية للمقاومة الفلسطينية، تقع في وسط مدينة غزة، بالقرب من المشافي والمدارس والمؤسّسات الدولية»، بحسب زعمه.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1446)
السبت
1 محرم 1444هـ
30 يوليو 2022م

الاتّجاه الصحيح هو ترسيخ الانتماء للإسلام وحالة العداء لأعداء الأُمَّة وتحصينها من الاختراق والعمل على بنائها لتكون بمستوى الموقف القوي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نصرُ اللّه

الشيخ عبدالمنان السنبلي

ماذا لو أن اللهَ لم يخلق للبنان السيد حسن نصر الله؟!

ماذا لو أنه لم يخلقه لبنانيًّا؟!

ماذا لو خلقه سعوديّاً مثلاً أَو إماراتياً أَو خليجياً أَو حتى موزنبيقياً؟!

هل كنا سنسمع يوماً عن (مقاومةٍ) هناك في لبنان، أَو نرى جنوبَ لبنان قد تحرّر؟!

هل كنا سنرى (لبنان) يقف نداً قوياً ومتحدياً (لإسرائيل) كما هو حاله اليوم؟

وهل كانت (إسرائيل) نفسها التي سحقت جيوش أربع دولٍ عربية في ستة أَيَّام ستأبه ببلدٍ صغير بحجم (لبنان) أَو تعمل له حساب؟

هل كان اللبنانيون أصلاً سيتذوقون مَرةً طعم الكرامة والعزة وحلاوة الانتصار؟!

لكن الله أراد وخلق للبنان حسن نصر الله!

خلقه مقاوِماً وقائداً وصانعَ انتصار.

فما الذي أغضبكم من الرجل؟!

أن دافع عن بلده وقاوم وانتصر!

أم أن ثَأَرَ للبنان والأُمَّةِ ذات يوم من أَيَّام تموز وأعاد إليهم شيئاً من كرامةٍ واعتبار؟!

أم لأَنَّه إنْ قال فعل وإن أوعد نفّذ وأنجز؟!

عرفه بذلك الإسرائيليون، قبل العرب، حتى غدوا لا يبنون على كلام أَو وعيدِ أحدٍ من العرب كما يبنون على كلام ووعيد السيد حسن نصر الله!

بالله عليكم.. أيعترف الصهاينة بصدقه وينكر عليه ذلك العرب؟!

يا لسخرية القدر!

السياسة لديه ليست فن تحقيق الممكن وإنما هي خط مستقيم ثابت لا يعرف الميل أَو الانحناءات أَو الالتواءات والتعرجات، فلا يراوغ أَو يماطل أَو يجامل أَو يهادن أَو يقبل بأن يضع أَيَّاً من قضايا الأُمَّة موضعاً للمساومة أَو المتاجرة!

فعندما يقول مثلاً أنه يقف مع قضية (اليمن) ولا يمكن أن يكون وسيطاً، فهو فعلاً يقف مع (اليمن) وقضيته العادلة ولا يساوم أَو يتاجر بها!

وكذلك هو دائماً مع باقي قضايا شعوب الأُمَّة وعلى رأسها طبعاً قضية (فلسطين)!

حتى (السعوديّة)، لم يعرف عنه يوماً أنه كان يُكِنَّ لهم العداء لولا أنهم من بادروا باستعدائه يوماً وعملوا على محاربته والتحريض عليه!

ذلك -باختصار- هو قائد المقاومة اللبنانية وأمينها العام سماحة السيد حسن نصر الله.

ولكم الآن بعد هذا كله أن تتخيّلوا خارطة (لبنان)، كيف كان حالُها سيكون لو أن الله لم يخلق للبنان حسن نصر الله!

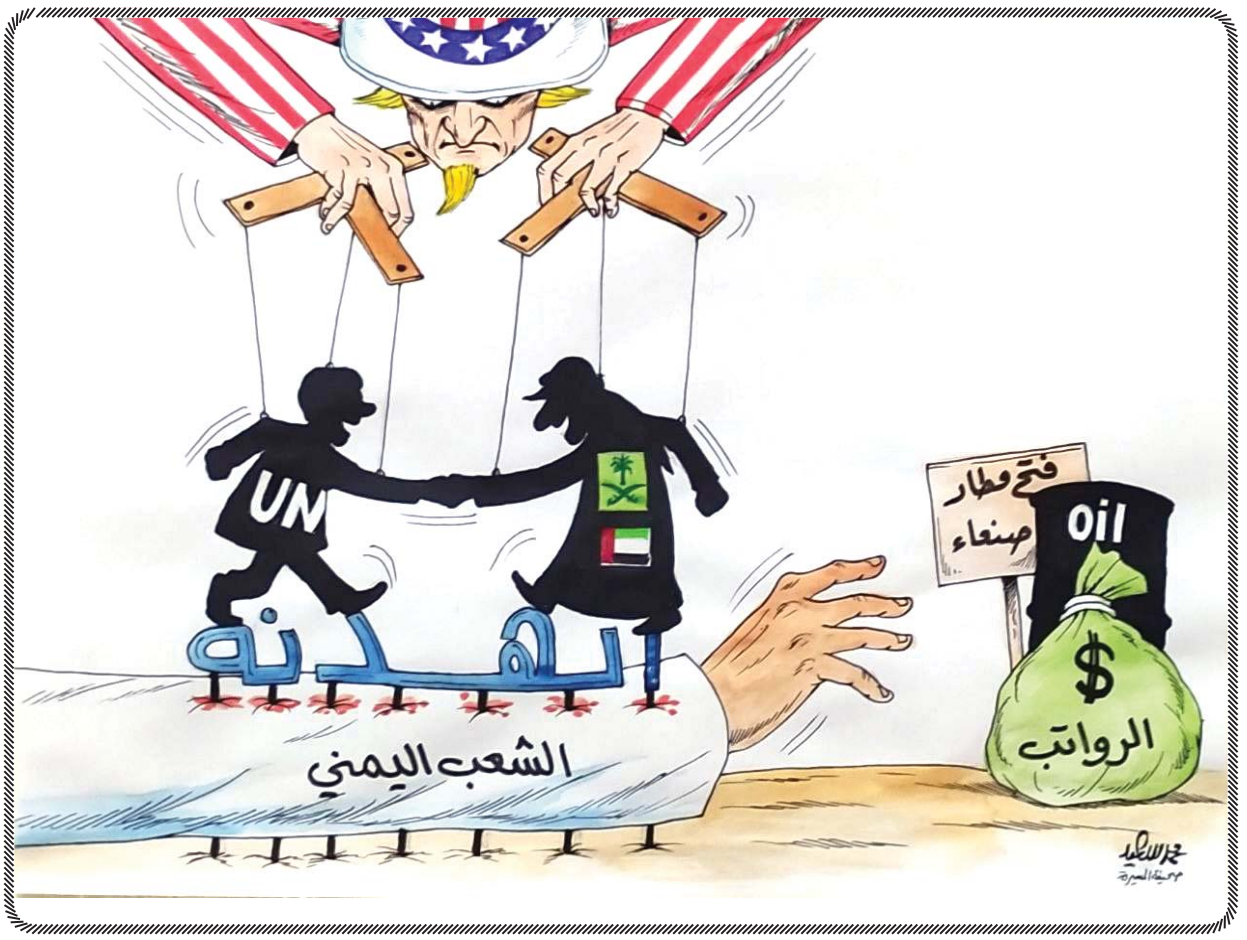

كُلُّنا الشيخ علي سالم الحريزي

سند الصيادي

الشيخ علي سالم الحريزي.. لم يكن رافضياً أَو مجوسياً أَو انقلابياً أَو موالياً لإيران أَو حتى يقود انقلاباً مسلحاً حتى يتعرَّضَ لما يتعرَّضُ له اليوم من استهدافٍ وَمحاولاتٍ لتصفيته.

في بدايةِ العدوان على اليمن، كان الشيخ الحريزي ممن أعلن دعمَه ومساندتَه لما سُمِّيَ بشرعية هادي، وفق قناعات شخصية وإن اختلفنا معها لكننا نتفق أنها لم تكُنْ تحت تأثير المال أَو الخيانة، لكنه وبعد أن عايشَ الواقعَ وَتجلَّت في الميدان المخطّطاتُ والمؤامراتُ التي تُحاكُ ضد محافظة المهرة واليمنِ عُمُومًا، وجد الشيخُ الحريزي نفسَه ومعه أحرارُ محافظة المهرة في مواجهة مفتوحة مع دول العدوان وَأدواتها، في دليلٍ جديد على الدوافع والأسباب الحقيقية للحرب على اليمن.

رفض الشيخ الحريزي الوجودَ الأجنبي على الأراضي اليمنية، كما رفض أن تتحوَّلَ المهرةُ إلى حديقةٍ خلفيةٍ للمشاريع السعوديّة والإماراتية، وقاد إلى جانبِ رجال القبائل الأحرار اعتصاماتٍ واحتجاجاتٍ سلميةً تعرّضت للاستهداف من دول العدوان بمعاونة هادي وشرعيته المزعومة.

بات الحريزي في مشاعرِ أبناء اليمن قامةً يمانيةً باسقة، وَشوكةً في حلق مشاريع قوى الغزو والاحتلال في المحافظة، ومثّل صمودُه على مواقفه المبدئية هدفًا مُستمرًّا للتحالف، كان آخرها ما حدث بالأمس القريب، حَيثُ قام جنودٌ أمريكيون وبريطانيون وبحماية أطقمٍ مِمَّا يسمى الشرطة العسكرية ومجموعة من العملاء المحليين بمداهمة منزله، في عمل استفزازي هدف إلى ترهيبِه وثنيه عن مواقفه الوطنية، وهو ما أثار حفيظةَ كُلِّ الأحرار على امتداد البلاد، وَاستوجب أن يتحولَ هذا الاعتداء الأمريكي البريطاني على الشيخ الحريزي إلى شرارةِ ثورة يمنية واحدة تمتدُّ من صنعاءَ إلى عدنَ ومن صعدة إلى المهرة.

الحريزي بعد هذا التصعيد خرج ليؤكّدَ استمرارَه في المطالَبةِ برحيل القوات الأجنبية من محافظة المهرة، وَتوجَّهَ بالمناشدة لكُلِّ الأحرارِ في اليمن بالوقوف مع المناهضين للوجود الأجنبي، موقفٌ بيّن معدنَه الأصيل وَلخَّصَ الحالَ الذي يجبُ أن يكونَ عليه كُلُّ اليمنيين.

ومن هذا المقام فَإنَّ الرسالةَ التي يجبُ أن يقرأَها الحريزي وَقبائلُ المهرة من صنعاءَ وَمن كُلّ أحرار اليمن أن يعلموا أن لهم إخوةً جاهزين بسراياهم وكتائبهم وأسلحتِهم لمساندتهم ودعمهم، وَأن الموقفَ يستدعي تراصَّ الصفوف بين كُلّ أبناء الوطن في شماله وجنوبه والوقوفَ وقفةَ رجل واحد لتطهيرِ اليمن من كُلّ القوات الأجنبية الغازية، وإلَّا فَإنَّ بلطجةَ الغزاة وأذنابهم لن تقفَ عند حَدٍّ من احتلالٍ لأرض أَو انتهاكٍ لحُرُمات.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠٣١٢٨٢٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٤٠١٠٠٤٥٥٣٥)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٤٥٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء